تأليف / احمد ادم

مسرحية عندما تفتح الابواب

الاوفرتير

يبدأ العرض بمجموعة شباب وبنات يرقدون على الارض يسمع صوت دقات قلوب فينتفض المجموعة كانهم يولدون من جديد حالة المخاض العسيرة التى تصاحب الولادة والامها التى تبدو على الممثلين يتحسس الجميع انفسهم كانهم يطئون العالم لاول مرة .. سبوت ضوء على الابواب الثلاثة فى الخلفية .."هذه الابواب ستكون هو اداة تعلمهم معنى الحياة.. انها ستكون واقعهم الذى لايعرفون عنه شيئا ...منها سيستخلصون كينونة هذا العالم ..ونتاج هذه الحياة"..يتجمعون حول الابواب فى تشكيل فى ذهول تفتح الابواب يخرج منها ضوء ساطع الى الصالة تتبعه اعين الممثلين يسمع صوت الحيوانات كانه صوت الطبيعة الام ..المجموعة تردد كلمة (هاه) يسمع صوت الشتاء والامطار والرعد والبرق..يردد المجموعة (وووه) ..يسمع صوت موسيقى اوبرالى يردد المجموعة (واو)...صوت اهات حزينة..تردد المجموعة(اوووه)..صوت موسيقى شرقى تردد المجموعة (ايبه) .. تتداخل الاصوات وتصبح صاخبة الجميع يردد(هاه..وووه..واو...اوووه..ايبه) يتصاعد ايقاعها مع حركة عشوائية من المجموعة تزداد الى درجة الهستريا الكلامية والحركية كل ممثل يحاول ان يتكلم ولكن بدون صوت كما لو كانوا اصيبوا بالخرس يسقط الممثلين على الارض مع بلاك وتنتهى الموسيقى

تفتح الاضاءة تدريجيا على المجموعة راقدة.. والابواب مفتوحة والاضاءة خارجة منها يزحفون حتى الابواب يحاولون دخول الى داخل الابواب تغلق عليهم الابواب ويظلوا خارجها ...يظهر فى هذه الاثناء رجل عجوز فى الاربعينات يمسك فى يدية مجموعة مفاتيح ويجلس امام احد الابواب سنعرفه بعد ذلك انه حارس الابواب

(تخفت الاضاءة الجميع جالس فى اماكن متفرقة يتحدثون كما لو كانوا يخاطبون انفسهم)

1: الكلام اتحاش جوانا

2: اللسان رفض ينطق بحروف الكلام

3: زي مايكون الكلام مولود ورافض فكرة الحياة
4: الكلام بيحس وبيشعر مش زى ناس
5: ماهو اللى وراء الباب لو كان بيحس كان سابنا نخش
6: تقول ايه فى اللامبالاة وعدم الاحساس بالاخرين
7: صحيح اللى عنده دم احسن من اللى عنده فدان ارض
8: ياعزيزى اللامبالاه هى مرض العصر الحديث
9: هو متشخص مرض الصراحة بس ده اختيار
10: تكون معدوم الاحساس او تعيش انسان
11: والاختيار فى المواقف بيبقى صعب
12: لان الانسان بطبعه حساس وفى ظل الحياة اللطيفة اللى بنعيشها
13: فإنسان هذا العصر لو عايش على طبيعته فمش هيكمل بقية عمره سليم لان روحه هتطلع بدرى
14: ده غير شويه امراض من اللى قلبك يحبها
15: ارتفاع ضغط الدم السكر الجلطات بانواعها
1: يعنى هيعيش بيقاوم الحياة المستعصية والامراض المتوطنة
2: انما الشخص الذى لا يبالى اللى عنده اللامبالاة دى ايمان راسخ لا يتزعزع
3: الدنيا تتقلب وتتهد وتقوم حروب ومجاعات وتسوناميات
4 : وزلازل وبراكين وهو ولا هو هنا جبلة صلاة النبى
5: يعنى هيعيش فاقد الاحساس بالوقت والزمن والاخرين
6 : بس اهه عايش والسلام من غير ضغوطات ولا ازمات
7: المقارنة بين الانسان والشخصية اللامبالية هتكون صعبة
8 : والكفة دايما ميزانها بيتارجح بين الاتنين
9: انما اللى هيطبب كفة عن التانية هو احنا
10: وانتم
11 : احنا اللى هنختار فى اى صف هنقف وفى اى طريق هنمشى
12: طريق الانسان المعذب باحساسه
13: ولا طريق الانسان اللى احساسه فى تلاجة
14 : الاختيار بين اديكم واحنا هنا بنوضح الصورة ليس اكثر
15: الدور والباقى عليكم شوفوا نفسكم فينا واختاروا طريقكم بنفسكم

(بلاك)

مشهد القهوة

(الجميع يجلسون على الكراسى امامهم اكواب الشاى ولكنها فارغة يشربون كما لو كانت مملوءة بالفعل)

1: هو النهاردة ايه

2: السبت

1:هو لسه مخلصش

2: لا لسه

3: شهر كام

4: 3

3: هو لسه معداش

5: الساعة كام

6: 8

5: هى لسه مجتش 9

7: بتقرا ايه

8: اخبار ...وانت

7: اخبار

9: حليت اللغز

10:عمود المراة

11:عوج اوى

12:عمود الرجل

11:مخوج على الاخر

13: عمود البيت

11: هدوه من زمان

14 : عمود النور

11: قاطع مفيش شحن

14: انت بتتكلم عن مين

11: عن ..عن ..انا متكلمتش اصلا(بخوف)

(يسمع صوت انفجار الجميع جالس وكان شيئا لم يحدث..يظهر احد الممثلين داخل الجرنال وهو عاملة تليفزيون)

مذيع : السادة المواطنين تم تفجير عبوة ناسفة بدائية الصنع وتخلف عن الانفجار عشرات القتلى والاف القتلى والمئات من القتلى

1: هو مفيش جرحى

مذيع : و3 جرحى باصابات بالغة ..الحذر كل الحذر

3: الشمس طاله بدرى النهاردة

4 :معلش مورهاش حاجة غيرنا

5 : بس احنا هنسكت على الحر ده

6 : لا طبعا هنقوم نقعد فى الظل ونسيب الشمس لوحدها (يضحكون)

(احدهم يرش ماء على الارض)

7 : بتعمل ايه

8 : برازى فى الشمس ببرد نارها (يضحكون)

(يدخل بعض الممثلين فرادى وثنائيات يشخصون حالات انسانية والجميع جالس على الكراسى لا يبالى بشئ)

2: والله وعترت عليك كنت مفكر انك هتهرب منى ده انت لو فى سابع ارض هجيبك

3: اسمعنى بس

2: فات وقت الكلام ده وقت الحساب

3: انا معملتش حاجة

2 : ابوك عملها زمان وقتل ابويا ودلوقتى جه دورك

3 : كفاية دم

2 : من بعدك الدم هيقف

3: كفاية دم

2: هحنى ايدى بدمك

3 : بحور دم

2: شالى هصبغه بدمك

3: كفاية دم(يقتله)

****

4: ايه موقفك هنا

5 : انا مروحة

4 :واقفة مستنيه مين

5 : مش مستنيه حد

4 : كدابة

5 : لا ابدا

4 : مستنيه حبيب القلب

5 : انا مظلومة

4: اه يا قليلة الربايه

5 : انا كنت مروحة

4 : بس يا سافلة

5 : صدقنى انت فاهم غلط

4: ولسه بتكدبى كمان طيب(يضربها بقسوة وتستغيث الفتاة ولا احد يهتم)

5: الحقونى هموت

****

6 : جعان يا عالم هموت يا ناس 3 ايام الزاد مدخلش جوفى اى حاجة اتقوت بيها يا عالم الحقونى هموت.. دورت فى صناديق الزبالة مفيش اكل كله متاكل حتى العظم نشف مصمصة دورت على الكلاب والقطط اكل معاهم وانام نومتهم لقيتهم يا ولداه حالهم يصعب على الكافر دورت على شجرة اكل منها اى جاجة لقيت الشجر دبل قولت لنفسى ادور جواكم على الرحمة رحمة تبل الريق لقيت قلوبكم ماتت يعنى لا اكل ولا شرب ولا عيشة ولا رحمة اشكى لمين غيرك ياكريم اشكيلك من عبيدك اللى مبيرحموش ولا اشكيلك من ضيقة الحال اللى انت اعلم بيها بس انا عندى امل وعارف ومتاكد انك كريم قوى وعظيم قوى بناديك بعلو صوتى وانت العليم الخبير يارب غير الحال لاحسن الاحوال

****

7 : ارملة بجرى على 4 يتامى كسوة ومدارس واكل وشرب والايد قصيرة لله يا محسنين دقيت على كل الابواب كلها مقفولة بس مطلعتش الابواب بس طلعت القلوب كمان عليها اقفال والاقفال مصدية من كتر الركنة عاوزة تزييت بس الناس اخدت على الصدأ طب شغلانه اساعد بيها اللى فى رقبتى ممكن تشتغلى خدامة اشتغل وماله الشغل مش عيب بس ملاليم مبتكفيش غلو العيشة العيشة عمالة بتغلى والبنى ادم لساه رخيص تعالى لا يابيه انت مفكرنى ايه خدى دول ودول كمان خدى اللى يكفيكى بس مخدتش حاجة سبت طل حاجة ومخدتش اى حاجة ياناس محدش عاوز خدامة دلالة غسالة اى حاجة انا فى الخدمة انا موجودة هنا لتنفيذ رغباتكم

****

8 : متجيب الحتة بتاعة امبارح ويالا بينا

9 : هى ايه هبت

8 : دى هبت وطبت وطلبت

9 : طب يالا بينا..(يتحدث فى الموبايل) يا موزة انا مستنى

****

(سيدة تمشى ويجرى شاب ويخطف شنطتها)

10 : الحقونى يا عالم غيتونى يا ناس الحرامى خطف الشنطة دى فيها مرتب الشهر اعيش ازاى يا ناس يا عالم

****

11 : يالا يالا اتمشى من هنا

12 : هو انا كلمتك

11 : هو انت تقدر

12 : فيه ايه يا عم

11 : ولا اتكلم عدل لاغزك

12 : انت بتتفتون يعنى

11 : اه بتفتون وورنى نفسك(يفتح مطواة)

12 : يعنى هتعمل ايه بالمطواة دى

11 : ابدا هلعب السلم والتعبان فى وشك ودى اول طلعة(يضربه بالمطواة يقع الفتى على الارض)

****

صوت مذيع: (صوت مدحت شلبى) الله الله الله ايه الحلاوة دى ..لفهاله لفة جاتوة تسلم رجلك يا ابنى ..انتهت المباراة بفوز فريق مزارع دينا على فريق فاسكو فى نهائى الدورة الرمضانية الف مبروك للمزارع وهردلك فاسكو ..نشوفك فى فاسكو تانية...ههههه

المجموعة : واو ..وووه ....هاه ..اييه..(حتى يقترب جدا يصرخ الجميع) ....لاااااااااااااا

حارس الابواب : : غريبة قوى بلدنا شكلها من بره غير شكلها من جوه .. شوف العربيات والفيلات والمولات والابراج كل ده من بره ... دقق جوه هتلاقى اللى شغال من صباحيه ربنا لما لاخر النهار.. اللى محرم عنيه النوم عشان خاطر ترابها .. اللى بيستلف عشان يروح يشجع منتخبها اللى وهب روحه ليها لاجل ماتبقى حرة.. هو ده شكلها من جوه من بره كريم شانتيه ومن جوه مرار عذاب .. بس برغم كل ده لسه الناس عندها امل .. ناس غريبة والله .. والاغرب من كده ان املهم ده مبينتهيش ولا بيتقطع .. انا عمرى ماشفت .. ولا هشوف صحيح احنا غير شعب غير ناس غير

(بلاك)

مشهد الفئات

عسكرى: بقولك ايه يابيه تذكرة درجة تالتة عاوز الحق اروح الكتيبة

مشجع : يازميل عاوز تذكرة تالتة شمال بس فى الانجاز عاوز الحق الماتش من اوله

ثائر : ياصاحبى تذكرةالتحرير على السريع عاوز الحق الخطبة من اولها

موظف : يا استاذ بالله عليك تذكرة التموين عشان الحق الزيت قبل ما يخلص

(اغنية اهه ده اللى صار)

عسكرى : ثابت تمام يا فندم السلاح تمام الشدة تمام الجندية شرف والموت فى سبيل الحق واجب

مشجع : ياه كل ده طابور الواحد هيقف فين بقى بس برضوا هشجع اوووه شجع بلدك اوووه ارفع علمك اوووه امسك حلمك

ثائر : الناس طوابير ولا يوم القيامة وكل واحد قلبه مليان بالامل عشانك نحارب ونرفض نهاجر عشان تحت اسمك محدش يتاجر

موظف : ياه هو الدور مش هيخلص بقى ولا ايه انا بينى اللى هخلص

(شد الحزام على وسطك غيره ما يفيدك)

موظف : طابور طويل مربوطين بيه فى الارض وكانه عقاب للفقير

عسكرى : اصعب حرب لما تكون مش عارف مين عدوك لما تكون مستنى الغدر كل ليله اما ياخدك او ياخد اقرب الناس اليك لكنى مش هسلم اهون كتير انى اموت على انى ادى الخاين فرصة حياة

مشجع : بتوقفونى ليه انا روحى فى الهتاف ليه بتمنعوا الروح وبتبعدونى عن كيانى

ثائر : دى معركة ولازم واحد يطلع فيها كسبان ولو وقعنا دلوقتى مش هتقوم لينا قومة غاز خرطوش حى ميعرفوش ان روحنا اقوى من سلاحهم

موظف : كل يوم بتمنعوا عننا الحياة بتداروا شمسنا باديكم منعين هوانا يدخل صدورنا احنا بنحاول نعيش وانتوا واخدينها بالوراثة انتوا موجودين للابد واحن بس اللى بننتهى

عسكرى : انا هنا مكانى على الجبهة فى اطهر مكان فى الارض

مشجع : المدرجات دى حياتى ولازم ترجع الجموع

ثائر : اه يا ميدان الحرية لسه شجرة الاحلام بتطرح لبكرة جيل جديد

(اغنية مش باقى منى غير شوية ضى فى عنيه)

موظف : قومى من مخاضك وارفعى راسى وراسك

ثائر : اخلعى عنك عباية الهم والبسى توب الفرح

عسكرى : رصاصتى هى دقة الهون اللى هتزلزل كيانها

مشجع : هتافى هو اللى هيرجعلها الحياة من جديد وترجع بكر من تانى وتفضل هى الشجرة الطراحة

موظف : وتظلل على ولادها زى ما عودتنا فى الشدة

مشجع : الله اكبر بسم الله

ثائر : الله اكبر وطنى حماه

موظف : الله اكبر عيش وحياة

عسكرى: الله اكبر وطن لله

(عارفة سواد العسل اه ده اللى حالك ليه وصل)

(يدخل مجموعة من الشباب الذين يسيرون بلا هوية ووراء اى انتماء)

1 : هو احنا اللى هنقدر نغيرها ده حلم

2 :احنا مشينا وراء كل واحد قال انه هيغيرها

3 : تيارات كتيرة ومحدش قدر يعمل حاجة

1: زى ماتكون رجليها غارسة فى الارض ومش عاوزة تتحرك

او يكون فيه حواجز ولا خطوط مرسومة ليها ومينفعش تتخطاها

ثائر : الحواجز مش هتمنع والخطوط الحمراء عديناها من زمان

1 : سمعنا الكلام ده كتير قبل كده

مشجع : الحرية فكوا قيودكم ولو للحظة واتجمعوا

3 : اتجمعنا كتير ومفيش تغيير

موظف : الجموع هى السلطة

2 : احنا وجودنا هنا زى عدمه

(يدخل مجموعة كبيرة من الاشخاص كانهم يقومون من ثبات طويل)

شاب 1: هو فيه ايه

شاب 2 : ايه اللمة دى

ثائر : تعالوا الميدان مليان بس لسه ليكم فيه مكان

مشجع : الاستاد على اخره بس لسه محتاج صوتك جواه

شاب 3 : انا عاوز اروح

شاب 1 : انا ماليش فى الدوشة دى

شاب 2: الحياة صعبة واحنا اخدنا عليها

شاب 3: سيبونا نعيش

شاب1: سيبونا نروح لبيوتنا

عسكرى : احنا بيتك

مشجع : احنا دارك

موظف : احنا اهلك

مشجع :احنا وطنك

شاب1 : احنا مفيش بادينا اى حاجة

شاب 2 : احنا مش هنقدر

ثائر : اتغير

موظف : اتحرر

عسكرى : اتحرك

مشجع : اهتف

المجموعة : نهتف بايه

مشجع : باسم بلدك

ثائر :بحلمك لبكرة

موظف : عشان ولادك

عسكرى : عشان الوطن

شاب3: طب علمونا الهتاف واحنا هنهتف معاكم

المجموعة:احنا ليكى احنا بيكى مهما تبعد الخطاوى فى الطريق هنلقيكى..احنا ليكى احنا بيكى .. وشمس بكرة مش بعيد شمس بكرة مش بعيد

حارس الابواب : يارب كل الموبايلات اللى فى العالم تفصل شحن وميلقوش ولا شاحن واحد يشحنوا بيه اكيد ساعتها هنكون احسن هنرجع عاديين جدا بنتكلم ونتشارك ونعبر هنتفاعل مع بعض زى اى اتنين او مجموعة هحس بزعلك هفهمك هقراك من جوه مفيش بينى وبينك وسيط غير روحى وروحك التكنولوجيا بنت ساتر كبير بينا واحنا فرحانين وماشيين فى ظل الساتر لحد ما اقتنعنا ان هى دى طبيعة الحياة الحياة متخلقتش بوساطة حد الحياة احنا اللى بنكملها احنا اللى بنجملها افصلوا الموبايلات واتكلموا اتكلموا وارجعوا طبيعيين زى الاول ارجعوا للانسان اللى جواكم ارجوكم افصلوا الموبايلات واتكلموا اتكلموا

(بلاك)

<u>مشهد العقل الالكترونى</u>

المدير : ايها المواطنون الشرفاء اهلا بكم فى ضيافة المستقبل نحن هنا بصدد الاعلان عن انتاج اول مجموعة من الالة البشرية انه انتاج فريد من نوعه هو انسان بكل ماتحمله الجملة من معانى جادة واخلاقية فاضلة ولكن بدون العادات السيئة التى يكتسبها الانسان مثل الحب والشفقة والحزن نحن نخلق مستقبل جديد للعالم انسان الى للعمل والترفية والمتعة بدون اى اضرار انسانية عاطفية هذا هو الانسان الجديد

الالى: أنا العقل الإلكتروني. إسألوني فعندي الإجابة على كل سؤال

فتاه1: ما هو اسمي أيها الصندوق الذكي؟

الالى : حواء القرن السالف والقادم. أنثى تحلم وتقلق

فتاه1 : عمري. كم أبلغ من العمر ؟

الالى : أصغر من عمر أصحابك

فتاه1: ما أذكاك

فتاه2: وما هو المستقبل ؟

الالى : يتوقف على إرادتك وقدراتك على صنع مستقبلك.

فتاه2 : عقل إلكتروني حكيم

شاب1: والآن إليك هذا السؤال، لماذا خسرنا الحرب ؟

الالى: المطلوب تحديد إسم الحرب وتاريخها

شاب1: حربنا ضدّ التعاسة

الالى : الاستعداد لم يكن كاملاً. الجبهة الداخلية متراخية. الشجاعة موجودة لكن التقديرات كانت خاطئة

المدير : هو ذا رمز تقدم البشرية. أذكى من أي عقل عرفناه

شاب2: (يتفحص العقل) عينك تراني جيداً، فقل لي من أنا.

الالى: شاب يهمل دروسه في الجامعة. يحمل بداخله رغبة في رفض كل شيء أوصافك كثيرة وأبرزها مخرّب (السائل يغضب ولكنه يتمالك نفسه)

شاب3 : أنا صديق لمن سألك منذ قليل. خمِّن من أنا

الالى : عامل فني جيد. إحذر قراءة الكتب الهدامة

شاب4 : هل تعرف من أنا ؟

الالى : مثقف يحاول ألا يكون نفسه. تتقن لغات مختلفة. تتميز بإحساس يدرك الأحداث الكونية. مصيرك الإلتهاب الفكري إذا ذهبت بعيداً في خيالك

شاب4 : (غاضباً) أتقول إني أحاول ألا أكون نفسي؟ابحث عنى وامضي العمر لأكون شخصا غيرى ً. انت عقل فارغ لانك لا تتابع كل الأحداث في هذا العالم المضطرب. نصف سكان العالم يتضورون جوعاً وما كان وضعهم هذا. شعوب تطرد من أرضها، والجهل ينمو كالفطر والعفن. وتقول إن هذا يسبب إلتهاباً فكرياً...انت عقل خرف

فتاه1 : نحن نسأل العقل لا نحاوره

شاب4 : (يعود إلى هدوئه) متى أستطيع أن أكون نفسي ؟

الالى : ظروف الحياة السائدة ما عادت تسمح لك

شاب4 : (يخاطب الآخرين) هل علينا أن نتحكم في ظروف الحياة لتسمح لنا ؟

فتاه2 : هل نقدر حقاً على التحكم في ظروف الحياة ؟

الالى : (وكانه هنج) نقدر، لا نقدر، نقدر، لا نقدر، نقدر، لا نقدر

شاب5 : إختلطت الأسلاك بداخله..انه انتاج ردئ

شاب4 : أعتقد أن الخَرَف يصيب العقل الإلكتروني أيضاً

شاب1 : حتى لعبة الحداثة تسخر منا!!

الالى : (يعود الى طبيعته)العقل الإلكتروني يريد الآن إجاباتكم على سؤال واحد. السؤال هو، هل تنازلنا عن حقنا بملء إرادتنا، أم أننا ضعفاء حقاً لا نستحق سوى الفتات أم ماذا ؟

شاب2 : انت عقل لا تعرف معنى الاستسلام ان انتاجكم هذا ما هو الا هراء وعبث بعقولنل ومضيغة لوقتنا الثمين

المدير : لا يا سادة انه الانتاج الاول لمصانعنا ربما توجد هناك بعض الاضطرابات والعيوب التى يمكن تلافيها فيما بعد

فتاه 3 : ساساله عن بعض الاساله وعليه ان يجاوب اجابة واضحة بدون تلاعب والامراوغة

الالى : العقل الالكترونى فى خدمتك يا سيدتى

فتاه3 : ما هو الحب

الالى : ضعف

فتاه 3: والكرامة

الالى : مجاملة

فتاه3 : والخوف

الالى : مصير

فتاه3 : والكره

الالى : حالة عرضية

فتاه3 : الانسانية

الالى : مزحة تضحكنى

فتاه3 : والاخلاق

الالى : لا توجد هذه الكلمة فى القواميس الانسانية

فتاه3 : والمستقبل

الالى : انا

فتاه3 : ونحن

الالى : لا شئ

الجميع : ماذا

الالى : ضعفاء

شاب4 : انه يهزى يقول اشياء ستمحى انسانيتنا

الالى : الانسانية نفسها تتمنى لو انها لم توجد لم تتراكم احداثها لتكون ذلك الجبل العتيد من الالام والاضطرابات والاهات والحروب والقتلى

شاب2 : ولكن الانسان هو اعلى هرم الكائنات الحية فى الكون

الالى : كان هو اعلى قمة الهرم الان اصبح فى اسفلة

شاب3 : متى حدث هذا

الالى : عندما سمح لنفسه سفك دم اخيه ان يدمر الحضارة ان يقتل البيئة ان يقتل نفسه بالبطئ وكانه يحفر قبره بيديه

شاب1 : انه يقول الصدق

فتاه2 : الانسانية ان انصفتنا مرة فقد ظلمتنا مرات ومرات

فتاه1: الافضل هو اقتناء هذا العقل الالكترونى

المدير: لا الافضل ان تتحولوا جميعا الى عقل الكترونى ان تطؤا باقدامكم المرحلة المقبلة من التطور الانسانى ان تكونوا مرة ثانية هرم الكائنات الحية على الكوكب

شاب1: علينا ان نجرب هذا العقل

الالى: لا توجد تجارب انه اعتناق وايمان بلا رجوع ولا عودة مرة اخرى

شاب2: ايمان

شاب4 : لا انها عبودية ونحن تحررنا من زمن

فتاه2 : انت تقول اشياء غريبة ما بالك الا تريد ان تتطور

شاب4 : هذا ليس تطور انه احتلال

الالى : الاقوى عليه ان يسيطر

المجموعة: نحن نمنح عقولنا لك ايها العقل الاكترونى

شاب4 : افيقوا استيقظوا من غفوتكم انها النهاية نهاية الانسان نهاية البشرية افيقوا

المجموعة : نحن العقل الالكترونى نحن هنا فى خدمكتم اعتنقوا وامنوا وستكونوا قمة الهرم الانسانى

شاب4: لا انها النهاية

(بلاك)

حارس الابواب : الانسان مخلوق عجيب .. طيب فى لحظة .. وفى لحظة تانية الشر بيملا قلبه .. فى لحظة يرتكب غلطة .. وفى نفس اللحظة يبكى عليها بقية عمره ..فقير معدم بس قلبه مليان طيبة ومحبة.. واول يغتنى .. الرحمة بتطير من بين ضلوعه بيتحول الى وحش.. ..الوحش ده لو تعب تلاقيه رافع ايديه للسماء ويتحول الى عبد ذليل ضعيف .. يحس بقوة يرجع لعادته القديمة .. بيعطف وفى نفس الوقت بيفكر فى الفلوس اللى وهبها برضاه ..حاجات غريبة بتخلى الانسان مخلوق غريب محدش يتوقع افعاله .

(بلاك)

مشهد اشباح الحلم

(فتاه تقف امام الميكروفون وكانها تتكلم امام مجموعة من الناس قد يكونوا اساتذه او دكاترة او رؤساء او العالم اجمع وقد يكون امام نفسها فقط..تنظر مرات ومرات الى الكواليس وكان احدا يدفعها للكلام ولكنها تتلعثم ولا تستطيع الكلام ولكنها تستجمع قواها وتتكلم)

احلام : مساء الخير انا احلام انا بصراحة مش لاقيه كلام اقوله غير انى كنت مريضة بس الحمد لله خفيت النهاردة انا جاية احكيلكم تجربتى الاليمة من المرض للشفاء عشان تكون دافع لكل واحد فيكم انه ميفقدش الامل انا........

(اضاءة فلاشر تملا المسرح تتغير الحالة المسرحية حيث يخرج مجموعة من الشخصيات الغامضة فى سيلويت تقترب من الفتاه حتى يتجسدوا امامها والفتاه جامدة فى مكانها تتشكل المجموعة حولها تتحسسها بهدوء تتصاعد الحالة مع بدأ الصراع بين الفتاه والاشباح حيث تصطدم الاشباح بالفتاه فى حالة صراع ومع كل اصطدام تتحرك الفتاه حركة عفوية وكان الشخصيات التى تتلبسها هى (فتاه مراهقة ..ارملة..فتاه ليل.. سجينة)..مع كل اصطدام تتحرط الفتاه حركة معبرة عن الشخصية التى تلبستها وهى تنطق بكلمات غير مفهومة)

احلام : لا مش هنام .. روحى وسبينى .. انا مظلومة ... انا مش للبيع

(تتداخل الكلمات موزعة على الفتاه والمجموعة حتى تحدث صخب كبير ينتهى بالفتاه جالسة على الارض وهى تبكى)

احلام : هى دى الحكاية صراعات وازمات ونزاعات نفسية كانت بتتحارب مع بعضها جوايا والغرض الاساسى من الحرب مش الفوز انما السيطرة مين له القدرة المتناهية فى السيطرة الى مالا نهاية

فتاه الليل : انا اللى انتصرت شوفى نفسك كده بصى لروحك ملامحك متغيرة كانى بشوفك لاول مرة

الارملة : لاول مرة ابقى لوحدى لوحدى بس حاسة انك معايا سبت العالم بكل اللى فيه من حب وكرة وانسانية وحقد وغبت

المراهقة : هو الغياب ده سببه ايه مش عارفة يمكن بيتقل عليه يمكن بس على مين والله لاعرفه شغله ده التقل صنعه واحنا يا بنات حواء اللى بتعرف سرها وبنحترفها

السجينة : انا محترفتش الجريمة بخاطرى ظروفى كانت صعبة قدرى هو اللى حطنى فيها اتزرعت جوه وكر للجريمة من صغرى عمرك شفتى زرعة تقدر تغير ارضها ولا فيه بذرة اختارت فى اى ارض تطرح انا مخترتش

احلام : والاختيار كان صعب بين انى افضل فى حالة الفصام العجيبة دى ولا ارجع لنفسى من تانى دورت كتير دخلت جوه روحى تهت فى دروب كيانى سواد ملوش نهاية والسكة مليانه عقبات وشوك والنور كل ما اقرب منه القيه بيبعد

الارملة :وعدتنى انك مش هتبعد عنى

احلام : قولت ان اخر يوم ليك هو اخر يوم ليه انا كمان

ارملة : ياما حلفت ان النفس الاخير ليك هيكون هو النفس الاخير اللى طالع من صدرى

احلام : بس انت كذبت عليه

ارملة : وانا زعلانة منك

فتاه الليل : لا ازعل ازاى دى حاجة سهلة خالص انت فى الاول هتبقى مضايقة

احلام : وضميرك هيانبك ولكن اول ما تلمس ايدك الفلوس

فتاه االليل : كل الاوهام دى هتنتهى وهتلاقى ضميرك نام والخجل

احلام : والكسوف

فتاه الليل : والحاجات التانية اللى تقرف دى هتبقى

احلام : شوية تفاهات

المراهقة :حبى ليك تفاهات انت مش مقدر مشاعرى بس هتعرف ازاى

احلام : ما انت ولد اتربيت على انك راجل ميعيبكش حاجة

المراهقة : تكلم دى

احلام : تصاحب دى

المراهقة : تمشى مع دى

احلام : و....مع دى عادى جدا ماهو مفيش حاجة بتلزق

المراهقة : انما انتى عار

احلام : شرف

المراهقة : قلة تربية

احلام : ومتعديش

السجينة : معدتش مش عارفة بقالى كام سنة هنا فى السجن بين القضبان السودة دى جوه قلب العتمة اللى مش عاوزة تنتهى

احلام : انا عمرى ما حلمت انى هكون كده ولا اتمنيت ان ده يكون مكانى بس محدش دلنى على الطريق

السجينة : محدش مد ايده ونشلنى من جحر التعابين

احلام : ولا واحد دلنى على طريق تانى

السجينة : ولا حتى ضربنى وخدنى غصب عنى من القبر المخيف اللى كنت بجهزه لنفسى

الفتاه : انا نفسى دخلت فى صراعات كتيرة جدا على فكرة انا حاربت اكتر من دول كتير قوى فى العالم يعنى لو حد بيفهم كان حط اسمى على الخريطة بدل دول كتير ملهاش لازمة حروب كتيرة وخساير مهولة وانتصارات مزيفة وفى الاخر انا اهه

المراهقة : وانا كمان اهه ورينى هتعمل ايه ايه ده اوعى ايدك عنى ابعد عنى اوعاك تلمسنى

احلام : هو عشان انا بحبك تعمل كده انا مش ضعيفة هقاومك

المراهقة : هو الحب كده فى نظرك متعة وبس ابعد عنى سيبنى

احلام : متشيلنيش هم وعار انا مش قده

المراهقة : ايدك كرابيج بتقطع فى لحمى

احلام : نفسك نار بتحرق روحى

المراهقة : ريحتك دخان حارق خنق نفسى

احلامك : عرقك حمم بركان بتاكل فى جلدى

المراهقة : اوعى مش عاوزاك ولا عاوزة اشوفك ابعد عنى انا مش ليك

احلام : انا مش ليك كرهتك

المراهقة : كرهتك ابعد عنى

احلام : انا حرة

المراهقة : انا حرة

الارملة : حر ايوه انا عارف انك حر ..يعنى معنتش عاوز تقعد معايا خلاص روح لحالك وسيبنا لحالنا انا كنت مفكراك هتبقى الظهر والسند بعد اللى راح بس يا خسارة اللى بيروح مبيرجعش

احلام : انا الغلطانة انى دخلت عليه وعلى ولادى راجل غريب كل همه لقمة وهدمة ونومه وواحده تحسسه برجولته

الارملة : سامحنى يا ابو العيال بس الحاجة وكسرة النفس وحشة وانا لوحدى من غير سند ولا ونس

احلام : حقك عليه متكونش زعلان انا عرفة انى غلطانة مش هعملها تانى

الارملة : انا عملت كده عشان العيال والعيشة المرة اللى الواحد عايشها

احلام : انت عارفنى اكتر من نفسى

الارملة : انا الوردة اللى فتحت على ايدك

احلام : زرعتها فى حضنك

الارملة : وسقيتها بدمك

احلام : بعدك عنى لسه واجعنى من جوه

الارملة : فراقك لسه جرحه ملمش

احلام : بس الوجع بكرة يطيب والالام هتخف لما نلتقى تانى

الارملة : وساعتها هبوس ايدك واطلب منك السماح والعفو

السجينة : العفو والسماح انا مقصدتش أأذى حد انا عارفة ان انا غلطت بس غلطتى ميكونش عقوبتها الموت

احلام : خلى فى قلبكم رحمة عالجونى من مرضى لو الاجرام مرض عالجوه مش تقتلوه

السجينة : الموت مبيحلش عالجوا المرض من اساسه عشان ميطلعش تانى زرع شيطانى ويتحول لسرطان مينفعش معاه علاج

احلام : انا معترفه بغلطى لكن متغلطوش انتوا غلطة اكبر وتقتلونى

السجينة : انا معترفة اعترفوا انتوا كمان اعترفوا انا الحياة ابقى من الموت العلاج ابقى من القتل

احلام : الروح مهما كانت شريرة فالشر مش اصل فيها

السجينة : شيلوا كل شرور العالم وبعدين تعالوا حاسبونى على جريمتى

احلام : الشر مش جريمتى الشر جريمة العالم

السجينة : الشر جريمة العالم

فتاه الليل : العالم بتاعى ملكى شوف اكبر راس فى المكان هيتزلل ويركع تحت جزمتى عشان بصه ..نظرة.. ليلة واحدة تطفى ناره.. بس انا نارى مين يطفيها

احلام : كل لمسه من ايد اى راجل سايبه علامة فى روحى

فتاه الليل : كل نظرة سهم مسموم مغروس فى قلبى

احلام : كل نفس لمس جلدى

فتاه الليل : كل حضن

احلام : كل ليلة

فتاه الليل : كل المتع اللى الناس حستها من خلالى

احلام : انا دقتها مرار ونار وعذاب مبينتهيش

فتاه الليل : انا مش هقدر اكمل مش هستحمل العذاب ده كل ليلة انا اكتفيت

احلام : بس انتوا كفاية عليكم كده اوى اربطوا لجام غريزتكم ادوها منوم

فتاه الليل : انا مش فار تجاربكم كل واحد يجرب فيه شوية

احلام : المتعة ليكم والعذاب ليه

فتاه الليل : الفرحة ليكم

احلام : والدموع ليه

فتاه الليل : الحياة ليكم

احلام : والنار ليه

فتاه الليل : النار.. انا مش عاوزة اتحرق .. كفاية النار اللى عايشة بيها انا مش عاوزة اخش النار

احلام : مش عاوزة اخش النار سامعنى انا عارفة انك سامعنى وعارف عنى كل حاجة

فتاه الليل : انا مستحتش منك وانا معاهم

احلام : غلطانة واستاهل ضرب الجزمة

فتاه الليل : بس برضوا مش هستحى منك دلوقتى وهطلب عفوك وسماحك

احلام : انا عارفة انك كبير كبير قوى بس بلاش النار

فتاه الليل : بلاش النار والنبى

الفتاه : النار اللى كانت مطلوقة جوايا انطفت والطريق انا شفته واخدت قرارى انى امشى فيه بس الحرب لسه منتهتش الحرب لسه شغالة ومبتنتهيش وفى الاخر احب اقولكم ادعولى انى انتصر فى حربى وانا هدعيلكم انكم تنتصروا فى حربكم

(فلاشر على الفتاه التى تقف فى ذهول والاشباح تتداخل فى روحها وتتوغل داخلها ثم تتداخل الكلمات المتفرقة من الاشباح والفتاه حتى تصبح الكلمات مجرد لوغاريتمات غيرمفهومة يخفت ايقاع المشهد ثم نرى الفتاه جالسة وحيدة تخفت الاضاءة ينتهى المشهد)

حارس الابواب : اعمل حاجة تفيدك ..شوف مصلحتك ..محدش هينفعك..انا مش هعيشلك ..انت هتفضل اهبل لحد امتى ..كل اصحابك بقوا حاجة وانت زى ما انت ..سيبك منها مش هتنفعك ..سافر .. الجيش .. الكورسات .. مفيش رحلات ... الفن داى .. حفلة التخرج .. 16 ساعة شغل ..ادى دقنى لو فلحت .. ابقى تعالى واعملها على تربتى لو شفت نجاح..اهم المصطلحات المتعارف عليها فى المجتمع ..احنا اختلفنا فى كل حاجة بس اجتمعنا على المصطلحات المنعشة للروح اللى بتديك طاقة ايجابية وتدفعك انك تحط نفسك تحت عجلات اى عربية لنا الله

(بلاك)

مشهد اعمل حاجة تفيدك

الاب : قوم يا حبيبى ذاكر الامتحانات على الابواب اعمل حاجة تفيدك

الابن : حاضر يا بابا هذاكر

(بلاك)

الاب : قوم يا ضنايا امتحانات الثانوية على الابواب ودول بيجيبوا اسئلة من برة المنهج وحاجات معقدة اعمل حاجة تفيدك

الابن : هو احنا ناقصين عقد حاضر يا بابا

(بلاك)

الاب : الحمد لله دخلت الكلية اللى مبتحبهاش والتخصص اللى مبطقهوش قوم اعملك ملخص ولا بحث عشان الدكتور يرضى عنك وينجحك وتطلع الاول وتلاقى شغل اصلهم مبيعينوش الا الاول

الابن : الاول بس

الاب : اه ده لو ليك واسطة

الابن : والباقى يا بابا

الاب : عوطلية يا روح ابوك قوم اعمل حاجة تفيدك

الابن : حاضر يا بابا هعمل الملخص والبحث سيبنى فى حالى انت بس

(بلاك)

الاب : مبروك يا حبيبى طلعت الاول شاطر

الابن : الحمد لله الاول من وراء وكله بفضل دعاك يا بابا

الاب : طب يالا روح دور على شغل عشان تصرف على نفسك

الابن : وحضرتك مش هتساعدنى

الاب : المساعد ربنا يالا يا حبيبى قوم شوف شغلانة تفيدك

الابن : حاضر يا بابا هروح ادور على شغل

(بلاك)

الاب : الف مبروك على الشغل يا حبيبى شد حيلك عشان تحوش فلوس عشان تطلعنى احج قبل ما اموت

الابن : بس انا بحوش عشان اكون نفسى

الاب : انت ومالك لابيك وبعدين العمر لسه قدامك طويل تقدر تعمل فيه حاجة تفيدك

الابن : حاضر يا بابا هطلعك تحج بس والنبى ماتدعيليش عشان دعوتك بتجبنى وراء

(بلاك)

الاب : الف مبروك على الجواز شد حيلك كده عشان تجيب عيل ولا اتنين تربيهم وتعلمهم وتجوزهم وتشيل همهم

الابن : هو انا هلاحق على ايه ولا ايه

الاب : انت لسه شوفت حاجة ده انت هتتف.....

الابن : ايه بتقول ايه

الاب : هتتفحت

الابن : حاضر يا بابا هخلف واربى واعلم واجوز واروح فى داهية

الاب : بس متنساش وانت رايح تعمل حاجة تفيدك

(بلاك)

الاب : مبروك يا ابنى بقى عندك احفاد كتير يتنططوا على حجرك ويشدولك شنبك وينتفولك دقنك وتديهم العيدية والمصروف وتجيبلهم حاجات حلوة

الابن : امتى ربنا يخدنى بقى عشان ارتاح

الاب : يسمع من بقك ربنا بس خلى بالك قبل ما تموت اعمل حاجة تفيدك

(بلاك)

الاب : ابنى.. حبيبى ..ولد ...انت يا ولد.... انت موت ...ليه كده طب انا كنت عاوز اقولك حاجة... اعمل حاجة فى دنيتك تنفعك فى اخرتك

الابن : يا خررررراببببببييييييييي

حارس الابواب : بتحبنى .. مبتحبنيش .. هتجوز .. لا مش هتجوز .. هتخرج .. لا هدبلر .. هرتبط .. لا هسنجل .. هشتغل.. لا هبقى عاطل .. هغير الموبايل.. لا مش هغيره .. هجيب هدوم جديدة فى العيد ... لا مش هعيد السنادى.. هعيش سعيد ... لا تعيس .. هضحك .. ولا هبكى .. هخلف ولا لأ .. هعرف اربى عيالى .. ولا مش هعرف .. همرض.. ولا هعيش سليم .. هتجنن ... ولا انا اتجننت خلاص..اساله كتيرة والحياة بتدور فى فلكها زى النجوم عمرها مابتقف .. لان الاجابة عنها مستحيلة .. احنا بنرمى نفسنا جوه مدارها .. وبنفضل نلف وندور لغاية مابنقع ... وساعتها وبنودع انسان ... ونستقبل انسان تانى ... وتفضل تدور الدايرة وعمرها مابتقف .. عمركم سالتوا نفسكم هنقف امتى .. اللى يعرف اجابة والنبى يقولى عليها .. عشان انا تعبت .. وغلبت وغلب دليلى

(بلاك)

<u>مشهد البنات</u>

بنت1: كان جوايا حلم عشت حياتى كلها بحاول احققه مرة حلمت وانا صغيرة انى فى ايدى قوة اسعد بيها الناس ولما كبرت شوية احلامى اتغيرت

ولد1 :مكنتش عارف ان الاحلام دى كلمة خيالية ممكن ننطقها بس انما نحولها لواقع بنعيشه يبقى بنحلم

بنت1 : حلمت انى الف العالم بس مقدرتش احقق اى حلم من احلامى ابويا قالى

ولد 1 : احلمى على قدك

بنت1 : سمعت كلامه حاولت احلم على قدى مرة احلم انى اميرة ومستنيه فارس احلامها

ولد1 : الفارس من غير حصان والطريق مهوش امان واللى بيدور عليه يتوه منه العنوان فبلاش احلام البنات الخيالية دى الواقع افضل

بنت1 : مرة دكتورة بعالج الناس ببلاش

ولد1 : لسه الاحلام متعلقة على شماعة المستقبل الكبير والمستقبل مهوش معلوم وبكرة مهوش مفهوم والحياة لعبة كبيرة وبتلعبنا

بنت1 :مرة ببيع السعادة للى اتحرم منها واحلامى كلها طلعت على فشوش

ولد1 : مش قولتلك احلمى على قدك بس ياريته يكون قدك

بنت 1 : يعنى لا اتحققت ولا انا عرفت احلم تانى احلم ليه مدام الاحلام مجهضة

ولد1 : متأممة

بنت1 : عليها وقف

ولد1 : مديونة لزمن بخيل

بنت1 : جشع

ولد 1 :انا من النهاردة هبطل احلم خالص

بنت1 : الواقع مفيش احسن منه

بنت2 : ف الواقع انا كنت واقعية جدا يعن لحياة عبارة عن معادلة 1+1=2 هى كده تمشى مضبوط ومتخلفش معاك وعدها

ولد2: الحسبة طلعت كبيرة وانا اصلا فاشل فى الحساب انا معايا ملحق فى الرياضة احسبها ازاى بس

بنت2 : لغاية ما قبلته المعادلة اختلفت بقى مجموع اى حاجة فى الدنيا تساويه هو هو وبس

ولد2 : هو الموضوع بصراحة كبر اوى واضطريت اخد درس خصوصى عشان اتقوى لان المسالة معقدة جدا

بنت2 : انتقلت لمرحلة تانية معادلة الحياة حب+حب=سعادة تمام ده موجود

ولد2 : الحل ده وصلنا لمعادلة تانية اصعب

بنت2 : حب+فلوس=جواز طب فيه حب بس مفيش فلوس

ولد2 : يبقى الجواز يتاجل يا اما

بنت2 : تروحى تستلفى عشان ينفع تتحل المعادلة

ولد2 : طب ممكن حد يسلفنى فلوس

بنت2 : وانا اسلفة حب

ولد2 : مفيش يعنى كلكم مش محتاجين الحب

بنت2 : وبتبخلوا بالفلوس

ولد2: طب يتاجل الجواز لاجل غير مسمى

بنت2 : طب وانتى هتفضلى كده هيفضل فيكى حاجة ناقصة

ولد 2 : لا مش هقدر اكمل حياتى بالنقص ده

بنت2 : انا عاوز اكون انسانة

ولد2 : انا طرف واحد فى معادلة مستحيلة الحل

بنت2 : انا لاشئ على الاطلاق

بنت3 : طلاق طلاق ارحمنى بقى من لسانك الفالت الحياه معاك مبقتش تتطاق الواحدة مننا بتدور على الامان

ولد3 : طب دورى عليه واما تلاقيه هتيلى شويه ..بطلى احلام مفيش حاجة اسمها الامان دى كلمة اخترعوها زمان عشان يطمنونا وابويا وابوكى ضحكوا علينا بيها ابوكى ضحك عليكى يا عبيطة

بنت 3 : وانا سمعت كلام اهلى

ولد3 : (يقلد النساء فى طريقة الكلام) يا بت ظل راجل ولا ظل حيطة

بنت3: طب الحيطة ممكن تقع وتتهد عليكى وتموتى

ولد3 : ماهو الراجل برضوا ممكن يخليكى تموتى نفسك

بنت3 : الراجل يحمى يظلل يخاف يحب مش يخوف يزرع الرعب فى القلوب

ولد3 : ده ميبقاش راجل

بنت3 : وانا حيطتى اللى مظلله عليا مخوخة ومحدش بيرحم لا الزمن ولا الناس ولا حتى الاهل بابا انا معنتش عاوزة اعيش معاه

ولد3 : تتطلقى وتيجى هنا هو انا ناقص وبعدين احنا معندناش حاجة اسمها طلاق

بنت3 : ماما انا مش قادرة استحمل انا عايشه ومش عايشة

ولد3 : استحملى يا بنتى واهه ظل راجل ولا ظل ....

بنت3 : حيطة حفظتها من زمان واخرتها موت بالحياة انتوا عاوزين منى ايه اموت نفسى

ولد3 : حاضر انا قدامكم اهه

بنت3 : ميتة بس شكلها عايش

بنت4 : يا سلام على الجمال ... مفيش احلى من كده ... ما هو اكيد لو فيه احلى مش هاييبقى من الارض .....ده اكيد ملاك من السما .. مش كده ولا ايه يا مرايتى

ولد4 : (يلبس ملابس نسائية ويتكلم بليونه وكانه مخنث) مفيش احسن من الخداع ..الخداع هو الاسلوب الامثل للتعايش مع صنف من المخلوقات اسمه البشر

بنت4 : كتير حاولوا يوصفونى ... بس ماقدروش .. كتبوا فيا شعر وداوواين .. كتب ومجلدات ... اوراق وحكايات ... ايه ده .. ليه بتبكى يا مرايتى !...

ولد4 : البكاء اول طرق الخداع الدموع تصاحب دائما الافعال الغير مبررة الواحد بيصعب عليه الواحدة اللى بيخدعها فبيبكى قدامها وهى بسذاجة بتصدق دموعة وبتامن عاى انها دموع الحب الكبير شوفتوا الخدعة

بنت4 : امسحى الدمعه دى من على خدك ... مش عايزة تمسحيها ... خلاص امسحهالك انا ... ايه ده ؟ .. ايه اللى فى المنديل ده ؟... ده اكيد مش حقيقى ... انتى وحشه اوى من غير مكياج ..

ولد4 : من هنا تبدأ اللعبة مين الواضح ومين اللعوب مين اللى هيكسب لمعركة لسه فى اولها واول الغيث دمعة

بنت4 : انتى زعلتى ؟ .. خلاص ماتزعليش.. انا كده هاعيط ..شوفتى بقى انا كمان دموعى نزلت اهى .... طب انا عندى فكره ...اناهامسحلك

دموعك ... وانتى تمسحيلى دموعى ... يللا احنا الاتنين مع بعض (تمسح المكياج) ...

ولد4 : اللقاء اصبح وجها لوجة والنهاية دايما فى المواقف دى بتبقى صعب تحديدها عليك تحدد هدفك وتقدر قوتك وقوة عدوك وقد ايه مكرك هيغلب خداعه ساعتها بس ممكن تفكر فى الانتصار

بنت4 : الله ...مين اللى فى المرايا دى .. دى اكيد مش انا ...
ولد4 : انتى كدابه ...
بنت4 : لاء مش هابصلك تانى ...
ولد4 : شوفى شكلك كده
بنت4 : ايه ماله شكلى ...
ولد4 : بصى
بنت4 : لاء مش هابص ..
ولد4 : بصى بس اسمعى الكلام
بنت4 : يووووه ... اهه بصيت ...
ولد4 : دققى
بنت4 : دققت اهه ... لاء مش انا ... مش انااا ... اكيد انتى مزيفه ..
واد4 : الزيف ملامحك
بنت4 : انتى ليه بتعملى كده ؟؟ ....اكيد عشان تخلينى احس بالمشوهين اللى شبهك...
ولد4 : التشوه مصيرك
بنت4 : ابعدى عنى قولتلك ... مش هاتقدرى تخدعينى ...
ولد4 : الخداع حياتك
بنت4 : طب اسالى الناس كده .. اكيد هايقولولك انى اجمل منك ... كلامك كله زيف وتضليل ...
ولد4 : الضلال منبعه روحك
بنت4 : انا جميله وهافضل جميله عالطول ... مش المكياج اللى هايخلى شكلى حلوة ... مش هاتقدرى تخدعينى ...انتوا القناع المشوه ...
ولد4 : اخلعى القناع وبانى على حقيقتك
بنت4 : انا هاكسرك عشان تحرمى تضحكى عليا .. حرام عليكى .. اهه .. اسكتى بقى اسكتى .. اسكتى (تبدأ فى تكسير المرايا)شوفتى انتى بوهيا ... شوية مكياج .

ولد4 : انا الحقيقه ..
بنت4 : انا الحقيقه

بنت5 : (تبدأ فى غناء اغنية عيد الميلاد) كل سنه وانا طيبه .. وانا سعيده اوى .. ومبسوطه بشكل بشع ..انا عارفه انى مش لوحدى ... عارفه انك معايا بتحتفل بعيد ميلادى هناااك لوحدك

ولد5 : كل سنة وانت حبيبتى
بنت5 : بس حسالك حواليا ومالى عليا المكان ..... لسه محتفظه بجواباتك ... مش بنام غير وهى فى حضنى ....
ولد5 : لسه قلبك هو شطى ومركبى
بنت5 : حافظه كل كلمه قولتها .. كل لفظ اتكتب ... كل احساس بين السطور ....
ولد5 : انتى عمرك ما هتتغيرى احساسك مالى عليه حياتى
بنت5 : بس انت ليه مابعتليش جواب فى عيد ميلادى المره دى ؟! أوعى تكون نسيت ....
ولد5 : هو انا اقدر
بنت5 : مشغول !
ولد5 : (يغنى اغنية مشغول لعبد الحليم) وحياة مشغول ولاخر الاسبوع مشغول وحياتك على طول
بنت5 : طب وهو فى اهم منى ؟؟
ولد5 : انت العالم والدنيا بالنسبالى بس لو متتعجليش
بنت5 : الله ... الجواب أهو .. كنت بحسبك نسيت ... يا ترى كاتبلى ايه المره دى .... أنا هافتح واقرا ..
ولد5 : حبيبتى كل سنه وانتى طيبه ... ده عاشر جواب ابعتهولك من يوم ما اتخرجنا ... يعنى عشر سنين ... كل يوم بيفوت ... حبك بيكبر جوايا .... بحلم باليوم اللى اشوفك فيه بالفستان الأبيض وايدى فى ايدك ... والمعازيم بتزفنا ... والورد مالى الطريق من مكانا لحد البيت ...... فاكره اتفقنا على ايه ؟؟

بنت5 : يا حبيبى .. انت مش بتنسى حاجه ابداااا
ولد5 : هنرقص سلوو على اغنية ايه ؟؟
بنت5 : (تغنى) انا لك عالطول خليك ليااا ...

ولد5 :وحشتينى ووحشتنى لمستك
بنت5 : انا خلاص تعبت من الرقص لوحدى ...انت هتيجى امتى ؟!
ولد5 : مش هتاخر... استنينى ... حبيبك المخلص
بنت5 : كفايه بقى ... كفايه كدب كفايه
(بلاك ثم تفتح الاضاءه مع موسيقى عيد ميلاد)
ولد5 : حبيبتى كل سنه وانتى طيبه .. ده الجواب الحداشر اللى ابعتهولك من يوم ما اتخرجنا ... يعنى حداااشر سنه (تعلو الموسيقى مع استمرارها فى الكتابه)
حبيبك المخلص
بنت 5 : انا نسيتك خلاص وجواباتك قطعتها ورميتها وصورتك الكبيرة اللى كنت سايبها جوايا خلاص اتمسحك ومشاعرى ناحيتك ماتت وقلبى قفلته بمفتاح ورميته فى البحر وحلفت موجه انه ميبعتوش على البر تانى يفضل جوة قلبه ويحافظ عليه انا كرهتك
: اعطنى مسرحا اعطيك شعبا واعيا.. الكلام ده قالوه زمان ..انما كلام النهاردة مختلف .. عك وليس كله كويس .. ياهيه يا هوه ياوله ..انا الاسد اهه .. راجل ياله مالك فيه ايه.. اهدى يا منار ..انا بيتهيالى لو زكى طليمات او يوسف وهبى كان عايش اما كان هيبطل مسرح او هيبطل مسرح ماهو مفيش حل تانى .. هو ده المسرح النهاردة بالله عليكم فهمتوا حاجة من اللى انا قولتها .. اذا كان انا نفسى مش فاهم .. لنا الله فى المسرح واللى بيقدموه واللى سامحين لهم يقدموه واللى بيعتبروه فن ومرجع واللى نفسهم يبقوا مكانهم واللى هيدون فى يوم فى كتب التاريخ ان دول يدخلوا فى مصاف المسرحيين .. صحيح سعد باشا مكدبش اما قال مفيش فايدة.

(بلاك)

مشهد الفن

(شاب يلبس رادء فرعونى ويقرا فى كتاب كبير الحجم يدخل عليه والده فى رادء فرعونى اخر)

الاب : صباحك امون رع يا سنفرو

الابن : صباحك امون تع يا والدى

الاب : شايفك منهوك فى القراءة

الابن : عندى امتحان النهاردة

الاب : بس وقت الامتحان لسه مجاش والجدول اللى بينزله معبد امون لسه منزلش

الابن : لا يا ولدى انا عندى امتحان للالتحاق بالمعبد العالى للفنون المسرحية الامونيه

الاب : رع يحفظ خطواتك يا بنى

الابن : امون يتقبل دعواتك يا والدى

الاب : وانت رايح لوحدك

الابن : لا انا رايح ومجموعة من اصحابى

الاب: طب شد حيلك وارفع شانك وشان والدك فى المعبد العالى

الابن : تحياتى ليك يا والدى

الاب : امون يرعاك

الابن : اتون يحميك

(نقله على مجموعة شباب فى لبس فرعونى يتكلمون)

حور : سنقررع محضر ايه

سقنن رع : مشهد من مسرحية اتونية المعبد

حور : الله المسرحية دى جميلة جدا .. وانت يا حتحور تع محضر ايه

حتحور تع : مشهد من مسرحية الاله الكبير رع

حور : مسرحية عظيمة .. وانتى يا ستروترى هتعملى مشهد ايه

ستروترى : مشهد من مسرحية حتشبسوت فى الكرنك

حور : بس خلى بالك المشهد ده كل البنات بتدخل بيه المعبد لانه عالى قوى

ستروترى : انا مجهزة نفسى كويس جدا .. وانت يا فروتورى هتعمل ايه

فروتورى : انا هعمل مفاجاة انا مش همثل انا هغنى

حور : تغنى ازاى

فروتورى : ده الجديد كلكم جايين تمثلوا انا هغنى

حور : وياترى هتغنى ايه

فروتورى : الاطلال المعبدية

حور : الله دى اغنية جميلة جدا

فروتورى :انا واثق انهم هيختارونى

ستروترى : انت يا حور محضر حاجة

حور : انا محضر رقصة فرعونية

فروتورى : رقصة

حور : تعبير حركى ..كيروجراف ..دراما حركية ..زى ما انتوا عاوزين تسموها سموها ..بعنوان .. انا والعذاب وهواك

(يدخل سنفرو المشهد)

حتحور :: الله ده سنفرو اهه

سنفرو : صباحكم امون

سقنن رع : صباحك اتون

فروتورى : عملت ايه امبارح

سنفرو : فضلت طول الليل اتمرت على المشهد لغاية ما اتقنته

حور : مشهد ايه

سنفرو : حلم ليلة فى منتصف المعبد

سقتن رع : دى للكاتب شكربيرع

حتحور : ده اكبر كاتب فرعونى فى المملكة

ستروترى : يالا بينا على الامتحان

(لجنه مكونة من 3 اشخاص (سوتو رع...كوتو رع...نونو رع)

سوتو : الدور على مين

سنفرو : انا الاول

حتحور : امون يسدد خطاك

سقتن : اتون يحميكم

كوتو : اتفضل

(يمثل مشهد من مسرحية حلم ليلة فى منتصف الصيف..يوقفه احد اعضاء اللجنة)

نونو : كفايه اتفضل

سنفرو : شكرا

سوتو : اللى بعده

حور : خشى يا ستروترى

سوتو : اتفضلى

(تمثل مشهد من مسرحية نسائية فرعونية ولتكن اخناتون .يوقفها احد اعضاء اللجنة)

كوتو : كفايه كده اتفضلى

نونو : اللى بعده

فروتورى : الدور عليك يا سقتن رع

سقتن : انا خايف

فروتورى : متخافش ادخل

سوتو : اتفضل مثل

(يمثل مشهد من مسرحية سالومى)

كوتو : كفاية كده اتفضل

نونو : اللى بعده

حور : لعلع يا فروتورى

فروتورى : هلعلع

سوتو : اتفضل مثل

فروتورى : انا مش جاى امثل

كوتو : امال جاى المعبد ليه

فروتورى : عشان اغنى

نونو : كنت قدمت فى معبد الموسيقى الفرعونية مش هنا

سوتو : يالا يا ابنى مع السلامة

فروتورى : طب اسمعكم حته

كوتو: مع السلامة

فروتورى : طب المطلع

نونو : خد المنزل بتاع السلم ويالا مع السلامة

سوتو: لسه فى حد تانى عندى محاضرة هلقيها فى المعبد

حور :انا جايت

كوتو : اتفضل مثل

حور : انا برقص

نونو : بترقص

حور : ايوه

سوتو : روح قدم فى معبد الفنون الشعبية للرقص الفرعونى

حور : بس دى دراما حركية يعنى فى صلب المسرح

كوتو : طب اتفضل هز وورينا

(يرقص رقصة هزليه)

نونو : اطلع بره من هنا مش عاوز اشوف وشك هنا تانى

سوتو : اخر واحد يدخل .. حتحور تع ازيك عامل ايه

حتحور : نشكر رع الكبير

سوتو : بابا عامل ايه

حتحور : بيسلم على حضرتك وبيقولك الحاجة وصلت خلاص

سوتو : تمام تمام اتفضل مثل

(يمثل جزء مصطنع من مسرحية الاله الكبير براون)

سوتو : رع يحميك امون وهبك من بهائه وجمالة انا مبهور بيك

كوتو : بس ده وحش قوى

سوتو : لا ده احسن واحد فيهم

نونو : بس انا شايف

سوتو : انا اللى اشوف مبروك عليك النجاح والالتحاق بالمعبد العالى للفنون الفرعونية

حتحور : وزمايلى اللى بره

سوتو: فرصة تانية

حتحور : (يخرج الى زمايله)انا نجحت

المجموعة : نشكر امون على نجاحك.....واحنا

حتحور : سقطتم

المجموعة : اتون ينزل لعناته على اللجنة وعليك وعلى المعبد

(صوت خارجى ...وبعد سنين طويلة قوى)

(الفترة الاموية او العباسية ...مجموعة من الممثلين فى الشارع والناس تلتف حولهم وكانهم فرقة شعبية)

المنادى : ايها الناس اسمعوا واعوا

مجموعة : واعوا

المنادى : لموا حاجاتكم وارجعوا

مجموعة : ارجعوا

المنادى : جانا الطوفان الخارجى

مجموعة : إجى

المنادى : طوفان عظيم اسمه التتر

مجموعة : تتر

المنادى : وانا هنا بقولكم

مجموعة : بقولكم

المنادى : اسمعوا اشهدوا على من حضر

مجموعة : حضر

المنادى : اننا هنمثلكم

مجموعة : لكم

المنادى : الحادثة اللى اشتهر

مجموعة : اشتهر

المنادى : بيها الامير قطز

مجموعة : قطز

شخص 1 : هو مش اسمه محمود

شخص2 : لا يا عم ده اسمه احمد مظهر

المنادى : وحكايته مع الاميرة جهاد

شخص3 : مش اسمها الاثلى جلنار

شخص4 : لا يا سيدى ده اسم الدلع هى اسمها الحقيقى لبنى عبد العزيز

المنادى : وهيرويلكم الحكاية الراجل الاعمى ده

مجموعة : عم سلامة

شخص5 : الاستاذ حسين رياض

سلامة : انتى فين يا جهاد لفيت عليكى كل البلاد معترتش على اى دليل ولا سبيل توصلنى طب انت فين يا محمود التتر على الحدود ومحتاجين ولد يكون ابن البلد شارب راضع من صدرها نشيد المدد يرجع لها اللى اتفقد فى الايام اللى ملهاش عدد انت فين يا محمود انت فين ياجهاد

محمود : انا اهه يا عم سلامة

سلامة : محمود انا مش مصدق عينى ..عينى ايه انا اعمى قصدى مش مصدق ودانى انت محمود بجد

محمود : ايوه

سلامة : محمود بصحيح

محمود : ايوه

سلامة : طب احلف

محمود : يوووه انت هتزهقنى ليه ورحمة ابويا الملك انا محمود

سلامة : طب ورينى

محمود : اوريك ايه

سلامة : ورينى متخافش

محمود : انت مالك يا عم سلامة متهدى شوية

سلامة : انت مستحى منى ده انا سلامة

محمود : ما انا عارف

سلامة : ورينى ختم الملك

محمود : اه الختم وانا اللى دماغى راحت بعيد وظلمتك

سلامة : ورينى الختم عشان اصدق

محمود : الختم اهه

سلامة : انت محمود بجد

محمود : ايوه يا عم سلامة وارحمنى بقى

سلامة : فين جهاد

محمود : انا سمعت انها فى القصر مع الجوارى

سلامة: طب يالا نروحلها

محمود : هما عاملين حافلة النهاردة ممكن نروح سوا طب يالا بينا

(بنات ترقص على موسيقى عربية قديمه)

محمود : انتى جهاد

فتاه1 : لا انا عبلة

محمود : طب يالا يا هبلة... انتى جهاد

فتاة2 : لا انا سوسن..هههييييي

محمود : يالا يا سوسن مش ناقصاكى....انتى جهاد

شاب : (شاب يلبس لبس النساء) ايوه

محمود : لقيتها يا عم سلامة ... انتى مين

شاب : انا جلال

محمود : جلال مين

شاب : انا جلال وبيدلعونى بيقولولى جهاد .. انا محظية

محمود : يالا يا ابن المحظية استغفر الله هو فيه كده

سلامة : فى ايه يا محمود

محمود : واحد راجل ومش راجل كان مفكرنى منهم .. انا قرفت وزهقت جهاد خلاص تاهت

(تخبط على كتفه فيفزع محمود)

جهاد : محمود انا جهاد

محمود : ايه ياستى فى ايه

جهاد : محمود انا جهاد

مجمود : طب ورينى عشان اتاكد

جهاد : اوريك ايه

محمود : ورينى بقى انا وريت عم سلامة

جهاد : حتى انت يا عم سلامة محمود مكنتش اعرف ان العبودية تخليك تبيع نفسك

محمود : انتى اتهبلتى بقولك ورينى الختم الملكى

جهاد : اه الختم اهه

محمود : هى يا عم سلامة هى جهاد

سلامة : جهاد الحمد لله انى قدرت اعتر فيكم بعد العمر الطويل ده

المنادى : ايها الناس التتار على الابواب ومتاجين فارس نتوحد وراه

محمود : فين ابيك

المنادى : مات

محمود : واقطاى

المنادى : مات

محمود : وشجرة الدر

المنادى : سايبها عمالة بتاكل بالقباقيب على قفاها

جهاد : يعنى ايه مفيش بطل واحد نقف وراه

المنادى : مفيش خلاص زمن الابطال ولى

(يدخل رسول التتر)

الرسول : انا رسول محطم الامم ومهلك البشر وسابى النساء وملك السهول والوديان الملك هولاكو ..ومعايا رسالة موجهه لملكة مصر

محمود : الملكة لسه واكلة قبقاب مش هتقدر تكلم حد

الرسول : طب الامير ايبك

محمود : ده غلبان اكل واحدة غدر واتكل على الله

الرسول : والامير اقطاى

محمود : حصله هو كمان

الرسول : كله مات

محمود : انت جاى تعايرنا ولا ايه

الرسول : طب اخاطب مين لما احب اخاطب شعب مصر

محمود : تقدر تخاطبنى انا

الرسول : انت مين

محمود : انا الخطيب

المجموعة : بيبو بيبو

الرسول : بيبو بس انا مشوفتكش قبل كده

محمود : دى اول طلعة (هجمة) ليه

الرسول : انا جاى ابلغ رسالة واستلم الرد

محمود : طب مش تاخد واجبك الاول تشرب ايه

الرسول : والله لسه شارب واكل شكرا لكرمك

محمود : اتفضل قول رسالتك

الرسول : ورحمة ابويا الكبير جانكيز خان لو مسلمتوش ارضكم واستسلمتم يبقى بتفتحوا على روحكم طاقة جهنم وانا ورايا حروب كتيرة مش عاوزكم تضيعوا وقتى هتسلموا ولا اجيلكم ..انا بحذركم لو جيت

عندكم مش هرحمكم وهعملها معاكم ومتبقوش تزعلوا بقى ...ايه ردك يا بيبو

(يحيب كوباية شاى ويحط فيها الورقة وكانه بيسقيها)

الرسول : انت بتعمل ايه

محمود : ببلع كلامك

الرسول : وبعدين

محمود : تصدق مش عاوز يتبلع

الرسول : قصدك ايه

محمود : قصدى ان احنا مبنخافش ولا بنهاب ولا بنطاطى ولا بنحب الصوت الواطى

الرسول : انت كده بتخرب على البلد

محمود : ماهى خربانة خربانة بس حربكم هى اللى هتعدلها

الرسول : ده اخر كلام عندك

محمود : اه ده اخر الكلام

الرسول : انا بحذرك

محمود : يالا ياله من هنا لاحسن اعملها معاك وقدام الناس

الرسول : انا رسول ومينفعش يحصل معايا كدهوبعدين فين كرم الضيافة

محمود : اتفضل اقعد(يحاول الرسول الجلوس) ... بس دى تبقى رشوة

(يخرج الرسول)

محمود : انا قولت اللى عندى ومش عارف مين معايا ومين ضدى

محموعة : كلنا معاك يا بيبو... بيبو بيبو بيبو

المنادى : والنصر كان حليف بيبو جاب فيهم 3 اجوان وهزمهم شر هزيمة ورجعوا بلدهم وهما لابسين الطرح ومن ساعتها وبيبو بقى رئيس النادى الله يسهله

(نقلة على الفترة العثمانية قصر سلطانى ينادى الوزير)

الوزير : السلطان محميحو الاول

السلطان : ياشعب مصر يا مصريين يا طيبين يا مهاودين انا زعلان قوى

الوزير : مين يقدر يزعل جناب خظرتكم

السلطان : فيه اوغاد ادب يوك تربية يوك بيتامروا على حظرتنا

الوزير : دى اشعاعات يا جناب عظمة سلطان محميحو

السلطان : اشعاعات ايه فالاد انت مش متابع الصفحة الرسمية ليهم على الفيس بوك دى وصلت وقاحتهم انهم بيعملوا ايفنت لاجتماعاتهم

الوزير : اهدا جناب عظمة سلطان احنا هنتابع تحركاتهم ونرصدهم وفى اول اجتماع هنحاصرهم ونقبض عليهم

السلطان : اتحرك يا وزير

الوزير : دلوقت يا جناب عظمة سلطان محميحو

السلطان : اتحرك فالاد (يتحرك الوزير فى مكانه) انت بتعمل ايه فالاد سيس خرسيس

الوزير : بتحرك زى ما جنابك امرت

السلطان : مش كده يا همارة

الوزير : امال ازاى جناب عظمتكم

السلطان : كده اهه فالاد(يرقص السلطان على موسيقى)

الوزير : ايوه كده متعكرش مزاج عظمتكم السامى انا النهاردة محضر لحظرتكم مجموعة مشخصاتيه هيعجبوا جناب سموك عظمة سلطان محميحو الاول

السلطان : اما نشوف يا وزير

الوزير : الفرقة تدخل(يدخل اثنان من الشباب يلبسون الطرابيش يجلسون كما لو كانوا فى قهوة)

1: صباح شريف

2: صباح نظيف

1: ازي مزاج جنابك اوغلو باشا

2: مش مبسوط

1: ليه حصل حاجة

2: الناس مبقتش زى زمان فين زمان وايام زمان

1: قولنا ايه حصل

2: اقوم الصبح من النوم عشان الم الغسيل واخد الشراب بتاعى الاقى فردة واحدة بس وامشى كده بفردة وفردة ده يرضى مين

1: انت حالك احسن من حالى انا الحرامى اخده فرده وادانى فارده لون تانى

2: اهه ممكن تطلع موضة محدش عارف

1: الواحد مننا كان بيحب يقعد بالليل فى البالكونة يتفرج على البلد وجمالها

2: على رايك .. دلوقتى يبقى مجنون اللى يفكر يفتح شباك بيته

1: فعلا الناس اتغيرت

2 : يا سيدى دلوقتى الناس بتحترم اشارة المرور

1: حاجة غريبة

2: ومفيش ولا بائع سريح فى الشارع

1: معقول

2: ولا كلاكس عربية بيضرب عمال على بطال

1: لا انا مش مصدق

2: والناس ماشية فى الشارع بتضحك

1 : لا اهه ده اللى مش ممكن اصدقه ابدا

2 : انا زيك مكنتش مصدق بس انا شوفت بعنيه

1: وشوفت ايه كمان

2: شوفت اتنين بيسلموا على بعض بحرارة

1: ايه اللى حصل للناس

2: مش كده وبس وبيضحكوا فى وش بعض

1: الناس اتجنت اكيد

2: طب خد دى.. لقيت واحد ماشى هو مراته وعياله وفى قمة السعادة

1: اكيد ده مرض او فيروس جديد ضرب البلد

2: البلد اخدت عين صايبه

1: وبعدين

2: قولت اخش افتح التلفاز اتفرج على العالم الحقيقى

1: وبعدين

2: لقيت المرض اصاب كل العالم حالة عامة من الفرحة والسعادة والرضا غير مسبوقة

1: وسمعت ايه كمان

2: الحكومة بدأت تتدخل واجتمع اهم العلماء وحاولوا يعرفوا ايه هو اصل الفيروس اللى يخلى الناس بالشكل الرهيب ده

1: يعنى ممكن ندخل كلنا فى حجر صحى

2: ممكن ويعملولنا امصال مضادة للفيروس ده

1: الواحد يخاف على نفسه

2: انا قفلت بابى عليه ومعنتش هخرج الا لما اليقتلوا الفيروس الخطير ده ونرجع زى الاول محبطين ومنهكين وعندنا تعاسة غامرة وقلة ادب متتوصفش هو ده الانسان الطبيعى

1: عندك حق يا باشا هو ده الانسان الصح

2: بس انت عارف بعد كل ده انا بتمنى انى امرض واتعدى بالفيروس ده

1: ليه يا باشا

2: لانى نفسى اضحك من قلبى وابقى سعيد ولو لمرة واحدة فى حياتى

السلطان : ايه اللى انت جايبهولى ده يا وزير ناس مهابيل مخابيل ملاحيس

الوزير : معجبتكش الفقرة

السلطان : زفت على راسك يا وزير ..ارمى اتنين دول فى السجن وانت معاهم ياوزير النحس

الوزير : مولاى الرحمة

السلطان : جناب سلطان محميو الاول ميرجعش فى كلمته على السجن

(نقله على فترة الخمسينات من القرن الماضى ممثلين يقوموا بعمل بروفة ..المخرج "يوسف وهبى" ..البطلة"امينة رزق" ..الاب "عبد الوارث عسر.. الام "مارى منيب"..الشغال"اسماعيل ياسين"...الساعى"توفيق الدقن")

يوسف وهبى : يال هول هذه البروفة انا مش فاهم امتى

عبد الوارث عسر : معلش يا استاذ احنا متاسفين البطلة لسه مجاتش ممكن تكون عندها

يوسف وهبى : انت مش هتبطل تجيب حجج لفنانة مش ملتزمة انا ناقم على هذه الواقعة المشينة

مارى منيب : معلش يا ابنى معلش يا حبيبى هى جايه من عند الكوافير وانت عارف بنات اليومين دول بيحبوا يتزوقوا

يوسف وهبى : مش مشكلتى انى انتظر اكتر من كده ده استهتار

مارى منيب : هى طالعة لامها مدوباهم اتنين

توفيق الدقن : جرى ايه يا دانس هو احنا هنفضل مستنظرين السنيورة لحد امتى

يوسف وهبى : ارجع الى موضعك ايها الوغد والتزم ادب الحوار مع المخرج والا طردتك من فرقتى

توفيق الدقن : لا لمؤاخذه حضرتك متعرفنيش انا بكلمة منى كده الحارة تفتح كده الحارة تقفل انتباه يا دانس

اسماعيل ياسين : يا دانس بيه ارحمنا من كلامك المجعلص ده كل اما اجى احفظ البقين اللى هقولهم الكلام يتوه فى بقى يا بقى ليليلي

مارى منيب : اهى اجت اهى

يوسف وهبى : كنتى فين يا فنانة

امينة رزق : انا اسفة ارجوك سامحنى

يوسف وهبى : انت اخطئتى خطا جسيم لا يغتفر لم تخطئ فى حقى فقط ولكن فى حق زملاءك الفنانين وفى حق الفن والادب والثقافة والعروبة

امينة رزق : ارجوك سامحنى انا الغلطانة انا عارف ومش بنكر غلطى ولكن رجائى انك تسامح انا عارفه ان قلبك كبير وبيعطف انا اخطاءت فى حقكم كلكم انا اسفه ليك يا بابا

عبد الوارث عسر : معلش يا بنتى انا استحمل انتى متزعليش نفسك والله بتقولى كلام يمس القلب

امينة رزق : ماما سمحينى

مارى منيب : يووه يا اخواتى البت دى بتقول كلام يوجع بطن الواحد مسمحاكى

امينة رزق : سامحنى انا اسفة

توفيق الدقن : الغلط مردود يا حلوة المهم تخلى بالك من العلبة عشان فيها فيل

امينة رزق : انت مش زعلان منى

اسماعيل ياسين : (يحرك بقة شبة اسماعيل ياسين) نوءو نوءو انا مزعلش منك ابدا بس بقى هو اللى زعلان اصله جعان قوى

امينة رزق : (تعطيه خيارة من شنطتها) خد دى تصبيرة على ما قسم

اسماعيل ياسين : بقى بيحبك

يوسف وهبى : خلاص قدرت تضحك عليكم بدموع التماسيح انا غيرهم انا يستحيل ينضحك عليه ولن تنطلى الاعيبك الساذجة على مخيلتى وذكائى

امينة رزق : احلفك بكل ما هو مقدس وطاهر على هذه الخشبة احلفك بافروديت وزيوس وهيرا وكل الالهه انك تصفح عنى وتغفر تاخرى عن البروفة

يوسف وهبى : اقسمتى عليه قسم لابد ان ابره..اذهبى الى غرفة الملابس والبسى هدوم الشخصية وحطى مكياجك وتعالى عشان نبدأ البروفة فلقد صفحت عنكى

المجموعة : هييه هييه

الدقن : امال ايه كلكم بقيتوا فتوات امال مين اللى هينضرب

(نقلة على الوقت الحالى .. اغنية مهرجان المسرح كله فى حالة رقص)

1: بقولكوا ايه هنمثل

2: اه هنمثل

1: طب هنمثل ايه

2: اى حاجة

1: طب والقصة

4: مفيش

1: والدراما

5: مش مهم

1: والفكرة

6: معندناش

7: اهم حاجة الايفيهات وشوية الكوميديا هى اللى بتاكل مع الناس

1: طالما كده يبقى هننجح ربنا معانا

8: كل واحد حافظ دوره

2: هو فيه ادوار
8: طب كل واحد عارف مفتاح دخوله
3: هو الدخول بمفتاح والله ما اعرف
4: طب واللى معهوش مفتاح
5: واللى ناسى مفتاحه فى البيت
8: يخش على طول
6: كده من غير احم ولا دستور
8: ايوه يا عم خش على طول
7: انت اللى قولت
1: طيب والفكرة العامة للمشهد ايه عشان منهبلش
: نتكلم عن السلام
3: الله حلوة فكرة السلام وجديدة
المجموعة : اتكلنا على الله(يتفرق اربعة ممثلين ليادوا المشهد)
1: السلام عليكم
2: وعليكم السلام
1: السلام عليكم
2: وعليكم السلام
1: السلام عليكم
2: وعليكم السلامة.. هو احنا هنقضيها سلامات
1: مش المشهد عن السلام
2: اه تصدق .. طيب السلام عليكم
1: وعليكم السلام.. احنا سلمنا على الاح اللى هناك ده
2: بيتهيالى لسه
1: يا اخ
3: ايوه
1: السلام عليكم
3: وعليكم السلام
2: والبت اللى هناك دى تعالى نسلم عليها
1: يا بت السلام عليكم
4: وعليكم السلام
2: بيتهيالى كده يبقى المشهد خلص
1: اه انا بيتهيالى كده خلاص لسه الفينال
2: الفينال ماهى سهلة السلام عليكم

1: وعليكم السلام

حارس الابواب : البرزخ .. العالم الاخر .. الحياة الاخرى .. القيامة .. الجنة .. النار... العذاب .. الجنة... كلها كلمات بتدل على ان الواحد ساب الدنيا ورحل لمكان تانى افضل .. بس اماله واحلامه بتكون لسه متعلقة هناك على شماعات الحياة الاولى .. الواحد ممكن يحقق فى دنيته كل احلامه .. وواحد تانى يحقق نص احلامه .. وواحد تالت يحقق ربع احلامه .. وفيه واحد بيخش وبيطلع منها من غير مايحقق ولا حلم .. بس ده امره هين.. انما اللى بيخش وبيطلع وهو مش قادر يحلم من اساسه ده اللى خبته كبيرة فى الدنيا والاخرة ... الاخرة طريق طويل بدايته حياتك الدنيا .. بيت بتبنيه من هنا عشان تسكن فيه هناك .. نور بتنورة فى حياتك عشان قبرك ينور بعملك .. زرعة خير زرعتها طرحت شجرة تظللك فى وقت مافيهوش ظل .. ضحكة رسمتها على وش يتيم .. ارملة حاجيت عليها وعلى عيالها.. قلب كسير جبرت خاطره.. قدمت روحك فداء لتراب بلدك.. ..افعالك بتحدد شخصيتك فى حياتك .. وبتسبقك لاخرتك بعد مماتك ..بس صداها بيبقى عايش مبيزولش .. ربنا يحسن خاتمتنا جميعا .. قولوا امين

(بلاك)

مشهد الجوابات

(تظهر المجموعة "الاموات")(ميت1وميت2 لم يذكر سبب موتهما...ميت3 غرق فى مركب الهجرة غير الشرعية.....ميت 4 "فتاه" لم يذكر سبب موتها .....ميت5"طفل" مريض سرطان....ميت6"شهيد قوات مسلحة"..)

ميت2 : : لسه محدش ظهر

ميت1 : : لسه

ميت6 : : هما اتاخروا ليه

ميت 4: الغايب حجته معاه

ميت3 : كده مش هنلحق نقعد معاهم

ميت5 : : هنلحق بس متفقرش انت

ميت6 : عندى كلام كتير عاوز احكيلهم

ميت2 : مش اكتر منى

ميت5 : فات 7 ايام من اخر يوم شوفتهم

ميت4 : واحشينك

ميت5 : قوى

ميت3 : : وانا ابويا واحشنى جدا

ميت1 : وانا امى هموت واشوفها

ميت2 : ابنى الصغير نفسى اضمه لصدرى

ميت4 : انا سامعهم جايين

ميت5 : تعالوا نستخبى عشان نفاجأهم

(يدخل الاشخاص"الام- الابن والزوجة- الاب- الشاب-الاب والام- الابن والزوجة" متشحين بالسواد يبدو عليهم امارات الحزن يجلس كل واحد من الاشخاص فى مكان مخصص له ..يخرج الممثلين الاموات فجأة ويفزعونهم ولكن لا يوجد رد فعل من الاشخاص كما لو كانت هذه الشخصيات غير موجودة ..تخفت الاضاءة على الجميع ما عدا الشخص الاول)

ميت1 : ماما واحشانى جدا ..عاملة ايه اخبارك ايه .. واخبار صحتك

الام : عامل ايه يا ابنى.. وازيك وازى اخبارك

ميت1 : حضنك واحشنى جدا .. ممكن تخدينى فى حضنك شوية

الام : (تبكى) واحشنى قوى يا ضنايا .. معلش اتاخرت عليك شوية .. الصحة معدتش زى الاول

ميت1 : سلامتك يا امى

الام : اطمن العلاج باخده فى مواعيده .. وبروح للدكتور اما بحس بتعب.. بس المرض مش هو اللى تاعبنى.. فراقك لحضن امك هو اللى حارق قلبى من جوه

ميت1 : معلش يا امى مش بإيدى.. فراقك على عينى .. لا متبكيش دموعك غالية عليه قوى امى .. يا حبيبتى .. خلى بالك من نفسك .. واوعى تبطلى تجيلى .. وادعيلى دايما .. دعوتك هى اللى واقفالى فى غربتى .. ومتنسيش تسلميلى على كل اهل المنطقة .. سلميلى على الجيران .. وبوسيلى العيال الصغيرة اللى بتلعب فى الشارع .. وعم ادريس بتاع الورد .. وخليه يسقى زهرة الياسمين ويحافظ عليها .. انتى عارفة انى بحب الياسمين قد ايه .. ومتنسيش تسلميلى على اللى بالى بالك.. اخبارها ايه .. اكيد اتجوزت دلوقتى .. ماهو مش معقول هتربط نفسها وروحها بيه .. امانة عليكى يا امى .. تصحى بدرى ساعة الشروق.. وتبصى للسماء .. وتملى عينك من نور ربنا .. وتملى صدرك بهواء الصبح .. وتدعيلى دعوة تريح قلبى .. وتريحك من همك وحزنك.. هتوحشينى يا غالية .. هتوحشينى قوى .. سلام يا امى

الام : اه يا قلب امك .. دموعى على خدى لسه منشفتش .. وحزنك جوايا مواسم مبتنتهيش .. وغلاوتك فى قلبى اللى مايعرف مداها غير الله .. لافضل الباقى من عمرى ادعيلك .. واتمنى القاك يا ننى عين امك من جوه ..سلام يا حبيبى .. سلام يا ضنايا(تبكى الام)

(الزوج يذهب لزوجته وابنه الصغير ويجلس امامهما)

ميت2: حبيبى .. عامل ايه .. واحشنى جدا.. مالك متغير ليه فيه حاجة مزعلاك.. اوعى تكون بتتشاقى فى المدرسة .. ولا عامل مشاكل مع زمايلك

الابن : ماما احكى لبابا ايه مزعلنى

الزوجة : ايوه يا حبيبى

الابن : انا زعلان منك .. عشان انت سبتنى ومشيت .. انت واحشنى قوى

ميت2 : متزعلش .. انا مكنش قصدى اسيبك .. بس اوعدك انى هفضل دايما هنا.. فى قلبك وعقلك ..خلى بالك من ماما .. انت دلوقتى راجل البيت

الزوجة : (تبكى الزوجة) ازيك يا عمرى ..عامل ايه فى غربتك .. يا قهرة روحى عليك من وقت ما فارقتنى و غبت

ميت2 : سامحينى يا روح قلبى .. سامحينى يا حبيبتى .. عارف انى كنت مزعلك .. انا قصرت فى حقك كتير.. عمرى ما شكرتك على صبرك عليه وعلى ابننا .. كنت لاهى .. الحياة واخدانى ومش شايف.. مش شايفك وانت عماله بترفعى حملى وحمل ابننا الصغير.. والحمل عمال يزيد وانت صابرك مقلش .. صابرة وساكتة ...احلفك بحياة الحب اللى حبتهولك.. بحق الايام الجميلة اللى عشناها سوا .. متزعليش منى .. انا عارف ان الكلام فات اوانه .. بس متاكد برضوا ان قلبك كبير وهتسامحى.. زى ما انا متاكد انك سمعانى وحاسه بكلامى .. ابننا امانة فى رقبتك .. علميه .. ربيه كويس .. علميه يحب كل الناس .. يسامح قد ما يقدر .. عرفيه ان بكرة احلى من امبارح .. ارسميله مستقبل فارد دراعاته ومستنيه .. علميه يحب بلده بحق .. وبلسانه وقلبه يقدم تحية لعلم بلده بكل عزم وقوة واصرار وتفانى .. علميه ان الحب هو اصل الحياة.. والكره ده مالوش وجود غير فى القلوب الكافرة بس .. وفكريه بيه .. قوليله انى بحبه قوى .. وهستناه كل يوم جمعة بعد الصلاة يجلى ونقعد نحكى مع بعض.. ونتسامر واتونس بيه .. وتعالى معاه دايما عشان انتوا بتوحشونى قوى .. لا اله الا الله

الزوجة : سيدنا محمد رسول الله(تخفت الاضاءة على الام والابن)

(تفتح الاضاءة على رجل عجوز يجلس بجواره ابنه وكانهما يتحدثان)

ميت 3 : ازيك يا ابا .. عامل ايه .. والدنيا عاملة معاك ايه

الاب : الدنيا من غيرك وحشة قوى يا ابنى

ميت3 : شد حيلك انت طول عمرك ظهرى وسندى

الاب : مين يتسند على مين .. انت اللى كان لازم تكون مكانى هنا .. مش انا اللى اجيلك ازورك .. الدنيا دى غريبة قوى

ميت3 : فداك الدنيا وما فيها يا حج

الاب : الدنيا طعمها بقى مالح محدش قادر يستطعمه

ميت3 : لساك فاكر المالح

الاب : هو انا عمرى نسيته .. ماهو اللى اخدك منى .. المالح ده مالوش قلب

ميت3 : الدنيا هى اللى قلبها مات ..حطتنا تحت رجليها وفرمتنا.. مسبتلناش طاقة نور واحدة نشوف بيها طريق .. ملقيناش غير المالح هو اللى فاتح رداعاتك لكل الناس .. مبيفرقش بين غنى وفقير .. ولا سيد واجير .. الكل عنده زى بعض

الاب : بس انت رميت نفسك فى حضنه وهو غدورى

ميت3 : ملقيتش مكان تانى ارمى نفسى جواه ..دورت كتير يابا وغلوتك فى قلبى .. حفيت على الحضن اللى يساعنى ملقتش.. كل الابواب اتسكرت .. والطرق مقفوله .. اعمل ايه .. ملقتش غيره ارمى همومى جواه يمكن ينجدنى من اللى انا فيه .. هو كان الامل اللى باقى

الاب : معدش حاجة باقيه .. اهه خدك فى حضنه ومرجعكش ليه تانى.. والامل اتقطع .. والنور راح .. وانا اللى قاعد شايل الهم جوايه وساكت

ميت3 : صبرك غلب صبرى

الاب : انا مش ايوب .. انا روحى متمزعه عليك يا حبيبى .. امك لساها دمعتها منشفتش .. قالتلى يوم ما اروح .. اروح معاه انام فى حضنه .. هو اللى هيحمينى من غدر الزمان

ميت3 : مش بخاطرى وانت عارف .. انى استحملت كتير بس مقدرتش

الاب : عارف .. الفلوس .. والشغل.. والحياة .. والمصاريف ... والعيشة واللى عايشنها.. غلبتنا ساعتها بالكلام.. وسلمتك بايدى لقلب المالح

ميت3 : يابا الدنيا هنا احسن .. مفيش قلق من بكرة .. ولا هشغل بالى بشغل ومصاريف ولا اى حاجة

الاب : يعنى مش ناقصك حاجة

ميت3 : اللى ناقصنى هو انت وامى .. امانة عليك تسلملى عليها .. وقولها تبطل بكاء .. البكاء مبيرجعش اللى راح .. ومعايا رسالة لكل الشباب اللى زيي... اللى مش لاقيين نفسهم .. قلهم ان المالح مالوش كبير.. وان قلبه حجر مبيلنش لحد .. وان الهموم بتقل الحمل على القارب.. والقارب مخوخ .. فبلاها احسن .. قولهم ان لقمة بدقة احسن الف مرة من مرارة الغربة.. وهتشبع.. وان الغربة بتاخد مبتديش.. وان الحلم لوبعيد هيقرب مهما طال الوقت ..هيبان زى نور الشمس واضح.. وقولهم ان البلدى احسن من غيرها.. وانها هتقوم بيهم ..ولو هما هجوا وسابوها مين هيعمرها ..مين هياخد بايدها لقدام ..هيسيبوها لمين.. لشوية قطاع طرق ميهمهمش غير مصلحتهم ..عرفهم ان مهما كانت الضيقة صعبة ..فرجه قريب ..قريب قوى .. هستناك وقت الزيارة الجاية عشان اطمن عليك وعلى امى .. سلام يا ابا

الاب : سلام يا ابنى ..سلام يا حتة من روحى (تخفت الاضاءة)

(شاب معه هديه ملفوفة وفتاه"ميت4" تقف امامه)

الشاب : كل سنة وانت طيبة

ميت4 : وانت طيب

الشاب : مكانش ينفع افوت عيد ميلادك وما اجيش احتفل معاكى بيه .. انا عارف انه مختلف شويه بسبب الظروف .. بس ماهما تتغير الظروف قلبى عمره ما هيتغير ..حبك لسه مالك كل حته فى كيانى ..انا من غيرك ما اسواش ..من غيرك اموت

ميت4 : انت عارف انا عمرى ما فكرت فى الموقف ده.. عمرى ما عملت حساب اللحظة دى.. كنت دايما بفكر معاك فى بكرة .. فى الحياة الجميلة.. والاحلام ..والبيت ...والحب ..عمرى ما فكرت فى ان حاجة زى دى ممكن تحصل.. كانت بتجيلى لحظات بسال نفسى ..هو ايه اللى ممكن يبعدنا عن بعض ...ملقتش غيره ..بس كنت عارفة انى هروح وانت معايا.. زى ما دخلناها سوا هنسيبها سوا ..واحنا ماسكين ادينا فى ايدين بعض ..وبنضحك والحب مالى قلبنا حتى فى لحظة الوداع ...هو ده اللى كان مصبرنى ..انما انا هنا لوحدى

الشاب : انتى مش لوحدك ..انا هنا معاكى .. قلبى انا وهبتهولك .. دقاته بتنبض جواكى.. قبل ماتكون جوايا

ميت4 : انت متغيرتش ابدا

الشاب : انا بحبك ..واللى بيحب مبيتغيرش ..اثبتلك انى متغيرتش ..دبلتك لسه فى ايدى .. البرفان اللى بتحبيه لسه بدهنه ..موسيقى عمر خيرت واغانى فيروز لسه بسماعها .. شعر عمرو حسن حافظه كله .. كل مكان لينا فيه ذكرى سوا بروحه كل يوم عشان اشوفك وافتكرك واحس بوجودك جمبى .. عرفتى بقى انى لسه على عهدك باقى

ميت 4 : عارفة ومتاكده .. بس انا عاوزة منك طلب

الشاب : انتى تؤمرى

ميت4 : انسانى

الشاب : ايه

ميت4 : ايوه انسانى وكمل حياتك من غيرى .. انا هنا عايشة بيك وبحبك وزى ما انت قولت قلبك بينبض جوايا.. يعنى انا عايشة جواك .. انت اللى لازم تعيش .. الحياة لسه قدامك .. حب ..واتحب ...واتجوز... وانسانى ...حطنى فى رف من رفوف ذكرياتك وانساه ..هبقى موجوده بس انت هتكمل لوحدك

الشاب : مستحيل .. انا عشت ليكى وهكمل حياتى بيكى انتى لوحدك .. مفيش حد هيشاركنى فى حبك .. ولا هيشاركك فى قلبى

ميت4 : عارفه انك عنيد ومش هترضى ..طب اخر كتاب كتبته اسمه ايه

الشاب : روحين فى جسد واحد

ميت4 : الله اسم جميل قوى

الشاب : هطبعه واوزعه

ميت4 : عاوزاك تطبع منه 100 مليون نسخة .. وتديها لكل الناس .. اللى بيقرا .. واللى مبيقراش .. الاعمى .. والبصير .. والعيل.. والكبير .. اللى بيرضع .. والعجوز.. عاوزاك توزع الكتاب على الكل .. الكتاب ده يعنى احنا .. انا وانت.. احنا هنوزع حبنا واحلامنا وامالنا على الناس كلها.. عاوزة الناس تكون زينا.. يكفروا بكل كلمة كره.. وحقد.. وحسد .. وكدب .. ويامنوا بس بكلمة الحب .. وان الانسان موجود عشان يعمر الارض بالحب والخير.. الارض بتطرح خيرها بالحب .. والنيل بيجرى من منبعه لما يروينا بالحب .. والجواز بالحب .. والامومة بالحب .. والسلام بالحب .. والعطف بالحب .. والايمان بالحب .. كل حاجة حلوة فى حياتنا بدايتها الحب ..وزع كتابك بالحب هتوصل لقلوب الناس وتغيرهم ..هتوحشنى جدا

الشاب : بالحب بداناها .. وبالحب هننهيها .. سلام يا روح القلب .. سلام يا نور العين(تخفت الاضاءة على المشهد)

(الاب والام يجلسون ومعهم هديه عبارة عن عجلة صغيرة بيقدموها لابنهم)

ميت5 : يا حبيبى يا بابا ..منستش تجيبلى العجلة اللى انا نفسى فيها .. انا بحبك قوى

الاب : واحنا بنحبك قوى يا حبيبى

الام : انت عامل ايه

ميت5 : عايش

الام : مبسوط

ميت5 : مش قوى

الام : ليه

ميت5 : المكان هنا غريب قوى .. الناس هنا بيعاملونى معامله لطيفة جدا.. محدش بيزعلنى ودى حاجة غريبة

الاب : غريبة ليه

ميت5 : لان الدنيا عكس كده تماما .. الدنيا مليانة حاجات تزعل وتجرح ومليانة مرض

الاب : بس المعاملة دى مش تخليك مرتاح ان مفيش حد بيزعلك

ميت5 : ايوه انا مرتاح هنا جدا مش ناقصنى غير انى اشوفكم جمبى وحواليه .. انتوا عارفين مهما كانت الناس حواليه مفيش حد فى الدنيا يملا الفراغ اللى انتوا سايبينه جوايا

الام : انت يا حبيبى اللى مش عارف احنا بنتقطع على فراقك ازاى

ميت5 : عارفة يا ماما .. امبارح سالت راجل عجوز اقرع كده زيي بقوله.. هو ليه الناس هنا بيعاملونى حلو .. قالى عشان انت شوفت عذاب كبير فى حياتك القصيرة اللى عشتها .. خضت تجارب صعبة على

اى حد فى سنك يستحملها .. وقتها فهمت قصده ان مرضى هو السبب فى ان الناس هنا بيعاملونى المعاملة الحلوة دى .. ساعتها صدقت كلمتك .. انا الحياة مش هى دار الراحة .. الراحة هنا فى حتة تانية خالص .. بس انتوا عارفين .. انا مبسوط قوى انى شفتكم النهاردة.. ومبسوط اكتر بالعجلة الجميلة دى .. انا هقعد العب بيها طول اليوم

الاب : اوضتك لسه مليانة بالعابك .. والكمبيوتر .. والتاب .. وكل حاجة خاصة بيك لسه فى مكانها

ميت5 : كل حاجة فى مكانها.. وانا اللى مش موجود ..بابا ممكن اطلب منك طلب

الاب : انت تامر وانا انفذ على طول

ميت5 : الالعاب دى اديها للايتام .. وزعها على كل المحتاجين .. انا مش عاوزها.. انا هبقى فرحان اكتر وانا شايف ان فيه ناس سعيدة بحاجاتى

الام : حاضر يا حبيبى .. عاوز حاجة تانية

ميت5 : ايوه .. جواب لكل اللى زيي وفى نفس حالتى ... قولهم ان ربنا كبير قوى .. وهو بيصيب الانسان على قد ايمانه .. يعنى احنا مؤمنين قوى .. ربنا يصيب الانسان بالمرض وهو عارف ومتاكد انه قده مش ضعيف .. المرض ده اثبات ربانى على اننا اقوياء من ضعفاء .. قولهم ان ربنا مادد ايده لينا .. واحنا لازم نمد ايدنا ليه .. لازم نقربله عشان هو عاوز مننا كده .. وقولهم ان المرض ده اول طريق الراحة.. فى نهايته هنلاقى بعض .. وهنرجع اطفال زى زمان .. هنلعب.. ونفرح .. والحياة هتضحكلنا من تانى.. الجواب ده لازم توصلهولهم

الاب : حاضر يا حبيبى

ميت5 : هتوحشونى قوى

الاب : وانت كمان هتوحشنا قوى

ميت5 : سلام يا ماما .. سلام يا بابا

الام : سلام يا حبيبى.. سلام يا قلبى (تخفت الاضاءة)

(الزوجة وهى تحمل اكليل من الزهور والابن يلبس ملابس عسكرية والابن يغنى اغنية قالوا ايه علينا دولا وقالوا ايه..يضحك الزوج)

ميت6 : انت حفظت الاغنية كمان

الابن : مصر كلها حفظتها

ميت6 : مش مهم الاغنية .. المهم البلد.. البلد هى اللى محتاجة مننا اننا نحفظها

الزوجة : انت طول عمرك كده همك الاول هو البلد

ميت6 : طبعا .. البلد من غيرها الواحد ميبقاش عايش .. ميبقاش انسان.. يبقى عالة على الناس .. والارض .. والحياة كلها

الزوجة : انت لسه بالافرول

ميت6 : عمرى ما هقلعه

الابن : بابا انا عاوز ادخل كلية الحربية

ميت6 : ليه

الابن : عاوز ابقى ظابط .. واموت عشان البلد والناس .. واجى اقعد معاك هنا

ميت6 : ربنا يديك طولة العمر ويبارك فيك .. دى مسؤلية كبيرة قوى وانت لسه صغير على الحمل التقيل ده

الابن : انا راجل من ظهر راجل .. وانت اللى قولتلى انى لازم احافظ على تراب البلد ومضيعوش ابدا

الزوجة : من شابه اباه فما ظلم

ميت6 : ده مش شبه بس.. دى تربية وايمان راسخ من جوانا اتولدنا بيه مبيتغيرش مع مرور الزمن .. مش العساكر والضباط بس اللى عندهم الروح والحمية دى .. انتى عارفة لو روحتى وقولتى لاى حد ماشى فى الشارع البلد محتاجاك .. هيسيب اللى وراه واللى قدامه .. وهيرمى نفسه فى النار عشان خاطرها.. وده سر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم لينا .. اننا خير اجناد الارض

الزوجة : بس احنا محتاجينك معانا .. ابنك محتاجك جمبه

ميت6 : ابنى مش محتاجنى .. هو محتاج يعرف .. يأمن ان البلد دى اغلى من حياته .. ان واجبه المقدس هو حماية تراب الارض الطاهرة .. لازم يعرف ان روحه هى اقل تضحيه ممكن يقدمها لوطنه .. ساعتها هتلاقيه راجل قد المسؤلية

الابن : بابا ايه الدم اللى على الافرول ده

ميت6 : ده هو بصمة الشرف .. دليل الرجولة.. تصريح دخول الجنة

الابن : انا عاوز تصريح زى ده

ميت6 : ازرع جواك حب الوطن .. والتضحية فى سبيل الارض .. هتلاقى التصريح ده معاك فى كل مكان

الابن : انا بحبك قوى يا بابا

ميت6 : وانا كمان بحبك قوى يا حبيبى

الزوجة : انت لوحدك هنا ولا فيه حد معاك

ميت6 : معايا الوف من البشر .. انا مستجد عليهم .. سبقتى هنا .. منسى.. وشبراوى.. وحسنين.. وشريف .. وخالد .. ورامى .. وناس كتيرة قوى

الزوجة : خلى بالك من نفسك

ميت6 : انتى اللى خلى بالك من نفسك .. وزى ما قولتلك ازرعى جوه قلب ابننا حب الوطن .. احفريله جوه روحه العلم .. وزينيه بالنسر .. وقتها هيكون هو الامل.. والمستقبل.. والنور الجديد

الابن : مع السلامة يابابا

ميت6 : مع السلامة يا وحش

الزوجة : مع السلامة يا حبيبى

ميت6 : مع السلامة .. مع السلامة

(تخرج المجموعة من المشهد يتبقى الاشخاص)

ميت3: كان لقاء صعب

ميت1: دايما اللقاء بعد الفراق بيكون صعب

ميت5 : بس المهم اننا شفناهم واتكلمنا معاهم واتطمنا عليهم

ميت2: ايوه وكل واحد فينا بعت رسالته اللى هتوصل لكل الناس

ميت6 : ساعتها العالم هيكون مكان افضل

ميت4 : طيب اسيبكم دلوقتى

ميت1: وانا كمان اشوفكم على خير

ميت2 : سلام يا جماعة

ميت5: بقول ايه هنشوف بعض تانى امتى

ميت4 : : الزيارة الجاية

ميت6 : ميعادنا الزيارة الجاية سلام(يخرج الجميع اظلام)

حارس الابواب : انا تعبت من كتر القعدة اما اخش اقيل شوية ..(يمشى ثم يرجع) اه كنت هنسى المفاتيح ..احطها فين فين اعلقها هنا عشان لو

حد حب يفتح اى باب يلاقى المفتاح .. (للجمهور) بس والنبى امانة تخلوا بالكم من المفاتيح شوية وراجع سلام

(بلاك)

الفينال

1: حكاوينا خلصت
2: واحداثها انتهت
3: بس لسه الحكاية مخلصتش
4: الابواب دى ليها مفاتيحها معاكم انتم
5: انتم اللى قادرين تفتحوا الابواب
6: هتواجهوا المجهول لوحدكم
7: احنا حاربنا المجهول بفننا
8: انتوا عليكم انكم تحاربوا بعقلكم
9: المجهول اللى وراء الابواب مش كلها مخاطر
10: هتلاقيها ايد بتتمد
11: حد بيساعد حد
12: نور شمس طالع من جديد
13: فرحة برجوع حد غايب من زمان
14: الباب طاقة تخرج بيها من ضيقة المكان
15: الابواب وشوش والوشوش بتتغير
1: المهم انتوا متتغيروش
2: اتقووا ببعض
3: حبوا بعض
4: خافوا على بعض
5: عيشوا احرار فى وطن حر
6: اضحكوا وافرحوا وعيشوا
7: الحياة ماعليهاش ضريبة
8: الابواب عالم مختلف يخوف لانه مجهول
9: بس مثير لانك هتمشى طريقه
10: المهم متكونش لوحدك
11: ايدك فى ايد اخوك او اختك او صديقك

12: المحبة نور
13: عاوزين نرجع لطبيعتنا احنا بشر
14: بنى ادمين حياتنا كلها مبنية على الامل
15: على بكرة
1: الخوف مش حل
2: الخوف مش طريق
3: الخوف مهوش بعبع
4: اجعلوا الخوف ذكرى
5: متخليهوش سور سادد الطريق لبكرة
6: هدوا السور انزعوا الخوف من جدوره
7: وازرعوا مكانه بذرة محبة
8 : واسقوها بقلبكم .. بحبكم..
9: هتطرح شجرة تظلل على الكل
10: متخافوش من البيبان
11: البيبان طريق لبكرة
12: لو عتمة هنوره
13: لو مكسر هنرصفه
14 : لو معرج هنسويه
15: وهنمشى ونكمل فيه
1: الابواب طريق لبكرة
2: الابواب بدايه لفكرة
3: انزعوا الخوف وافتحوا الابواب
4: والابواب العصية اكسروها
5: ومتخافوش
6: الابواب العصية اكسروها ومتخافوش
7: اكسروها وتخافوش

تم بحمد الله

تأليف / احمد ادم

01223088121